

٨. السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. فان نستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. نحن كنا وصلنا - [00:00:00](#)

الى الكلام على اه دار واختيار اسباب اختيار دار الارقم ثم تكلمنا عن صفات الرعيل الاول الجيل الاول من الصحابة فذكر الصفة الاولى الصبر. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم. ثم ذكر صفة ثانية - [00:00:20](#)

وهي كثرة الدعاء والالحاح على الله. قال وهذا يظهر في قوله تعالى يدعون ربهم بالغلاة والعشي فالدعاء باب عظيم. سبحان الله! ما انسب هذا الكلام للحال الذي نحن فيه. قال فالدعاء باب عظيم - [00:00:40](#)

فاذا فاذا فتح للعبد تتابعت عليه الخيرات. وانهاالت عليه البركات. فلا بد من تربية الافراد الذين يعدون لحمل الرسالة واداء الامانة على حسن الصلة بالله على حسن الصلة بالله وكثرة الدعاء. لان ذلك من اعظم واقوى عوامل - [00:01:00](#)

النصر كان الشاعر يقول ما لا تهزأ بالدعاء وتزدريه ولا تدري ما صنع الدعاء سهام الليل لا تخطي ولكن لها امد وللأمد انقضاء. ما معنى سهام الليل لا تخطي؟ ماذا يقصد بسام الليل - [00:01:30](#)

دعاء صيام الليل لا تخطي. لا تخطي وهدفها. ولكن لا امد. معنى امد؟ وقت. وقت. وللأمد انقضاء. لابد ان يأتي وقته نعم فاذا من اعظم اسباب النصر كثرة الدعاء. والالحاح على الله. لان الله عز وجل هو مسبب الاسباب - [00:01:50](#)

دعاء من اعظم الاسباب هو امرك به سبحانه وتعالى. ان هل يتصدق شنو؟ نعم. ان هلت نزلت كثيرا. نقول انهاالت آآ الصواريخ على غزة. تتابعت انهاالت لا يسمى انهاالت الا اذا كان من فوق. مم. ها - [00:02:10](#)

مثل صبة. ينهال. نعم. من صفات هذا الجيل ايضا السابقون الاولون من المهاجرين من الصحابة الاخلاص. يظهر في قوله تعالى يريدون وجهه. وكان يتكلم عن ماذا كل هذا كل هذا يتكلم عن قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. يدعون ربهم فذكر الدعاء. ثم ذكر ماذا - [00:02:30](#)

اخلاص يريدون وجهه. ولابد عند اعداد الافراد اعدادا ريانيا ان يتربى المسلمون. على ان تكون اقوال اعماله واعماله وجهاده كله لوجه الله. وابتغاء مرضاته. وحسن مثوبته من غير بنظر الى مغنم او جاه او لقب او تقدم او تأخر. انظر الى اخلاص خالد - [00:03:00](#)

رضي الله عنه ما اعظم سورة من سورة اخلاص خالد؟ اعظم سورة خالد ابن الوليد؟ عندما كان في فراشه عندما لا اظهر من هذا؟ عندما عزله عمر كان في اثناء معركة اليرموك - [00:03:30](#)

المعركة ماذا حدث؟ ارسل عمر كتابا الى ابي عبيدة يمر وان يتولى القيادة وان يعزل نعم وخالد كان لم يهزم في معركة قط. فاخفى عنه ابو عبيدة الكتاب في اثناء المعركة حتى انتهت المعركة. فبعد - [00:03:50](#)

معركة ماذا قال له خالد؟ ما منعك ان تخبرني؟ قال ما ما اردت ان ينكسر المسلمون. عندما تنعزل يعني قد يضعف المسلمون او يحزنون كلنا مسلمين ولماذا عزل عمر خالد؟ سدا لذا الناس كيف يتعلقون بخالد جدا يظنون انه هو سبب النصر. فكانوا يتعلقون به - [00:04:10](#)

تعلقا عظيما فاراد ان لان عمر كان من اعظم الناس حفظا لجناح التوحيد. اراد ان يبعد هذا هذا الاعتقاد عن الناس ولى ابا عبيد ولم

يبالي خالد وقال كلمة عظيمة ماذا قال؟ والله ما ما ابالي ان كنت قائدا او كنت جنديا. لا - 00:04:30

تاني ان كان قائدا او كان جنديا فهذا يدل انه لا يطلب لنفسه جاها ولا لقبا ولا تقدما ولا تأخرا. وحتى ليصبح جنديا من اجل العقيدة.

والمنهج الرباني. وايصال حاله قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:04:50

لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت ان اول المسلمين. ان الاخلاص ركن من اركان للعمل. ومعلوم ان العمل عند الله لا يقبل الا

بالاخلاص وتصحيح النية وموافقة السنة والشرع. الثبات - 00:05:10

يظهر في قوله تعالى ولا تعدوا عيناكم عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. يعني انظر كم كم فائدة بطنها من اية واحدة. مم. واصبر نفسك

صبر. مع الذين يدعون ربهم قال ماذا في الدعاء؟ اللاحاح في الدعاء. طب - 00:05:30

ماذا من اين اخذنا اللاحاح في الدعاء من نفس الاية؟ الحاح كلمة اللاحاح من اين اخذناها؟ التكرار من اين؟ من اي كلمة؟ لا الغداء

والعشيق. لا سيد احسنت وماذا ايضا يدعون مضارع؟ مضارع لم يقل دعوا. قال ماذا؟ يدعون يدعون - 00:05:50

كن مضارع يدل انه يتكرر دعائهم. طب الاخلاص من اين اخذه؟ ارادة الوجه. نعم. من ارادة الوجه من ارادة الوجه. قال الثبات من اين

اخذ الثبات؟ قال ولا تعد عيناكم عنهم - 00:06:10

تريد زينة الحياة الدنيا. ما معنى لا تعلق؟ لا تعدوا عيناكم عنه اي لا تتجاوز عيناكم عنه. لكن تبتعد عيناكم عنه. عنها السحابة صح؟ ماذا؟

عن الصحابة فعيناكم فاعل تعدوا. يعني لا تجعل عينك تتجاوزهم الى غيرهم. قال وهذا الثبات المذكور فرع عن ثبات اعم - 00:06:30

ينبغي ان يتسم به الداعية الربانية. ابتسم يعني ايه اتصف؟ قال تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله فممنهم من قضى

نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. الشيخ بيتسم. نعم. التشديد بتاع. نعم - 00:07:00

تمام. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليهم. صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فممنهم من قضى نحبه ما معنى قضى نحبه؟ مات.

لأ هذا قول بعض المفسرين. الاظهر ان من قضى نحبه اي من قضى عهده ان نحبه - 00:07:20

والعهد ما معنى قضى عهده؟ فعل ما امره الله به. ومنهم من ينتظر ان يقضى عهده. ما هو قد يقضى عهده ويموت ايضا وما بدلوا

تبديلا. وما بدلوا تبديلا. ما قال الشيخ يعني ينتظر عهده. ينتظر - 00:07:40

ان يوفي ما امره الله به. بسم الله. يجاهد مثلا. يفتح له باب الجهاد ليجاهد. ليبين صدقه في الجهاد. وما بدلوا تبديلا يعني انظر ماذا

قال ما بدلوا ادنى تبديل. وتبديل نكبة في سياق النفي. يعني ما بدلوا اي شيء. ما بدلوا ادنى - 00:08:00

ففي الايات الكريمة ثلاث صفات ايمان ورجولة وصدق. وهذه العناصر مهمة للثبات على المنهج الحق. لان الايمان يبعث على التمسك

بالقيم الرفيعة والتشبث بها. ويبعث انا اه العناصر العناصر جمع - 00:08:20

العنصر هو الاصل. العنصر هو الاصل. بمعنى مثل المبدأ شحر. نعم. مثل اه بمعنى مثل المادة. اه هذه العناصر او

الاصول مهمة للثبات على المنهج الحق. ما هي اصول؟ الشيخ ايمان. ورجولة وصدق - 00:08:50

المؤمنين هذا امام. صدقوا هذا صدق. رجال هذه رجولة. لان الايمان يبعث على التمسك بالقيم الرفيعة والتشبث بها. تشبث اي تمسك

بي تمسكا شديدا. تشبث الولد بامه ها ويبعث على التضحية بالنفس ليبقى المبدأ الرفيع - 00:09:10

نعم. الايمان يبعث على التضحية بالنفس. ليبقى المال الرفيع. المبدأ الرفيع الاصل العالي. والرجولة محركة للنفس نحو الهدف. الرجل

شجاع غير مهتمة بالصغار والصغار. بالامور التافهة. وانما دائما دافعة نحو الهدف الاسمى الاعلى. والمبدأ الرفيع - 00:09:30

والصدق يحول دون التحول او التغير او التبديل. الصدق يحول من يحول لكل مال عنوان. يمنع يمنع من اي شيء من التحول. معنى

التحول تغيير. الفتنة. والتغيير والتبديل نفس الشيء - 00:10:00

اذا الرجولة تحرك والصدق يثبت. نعم. والايمان يجعل هدفك هو رضا الله عز وجل ومن ثم يورث هذا كله الثبات الذي لا يتلون معه

الانسان نقول فلان متلون يعني ماذا منافق؟ متغير. مم. فهت؟ نعم. وان رأى شعاع السيف على رقبته او - 00:10:20

احبل المشنقة ينتظره او رأى الدنيا يصيبها او امرأة ينكحها. يعني لا يفتن لا بالسراء ولا بالضراء. الضراء الخوف من القتل الضراء.

السراء الدنيا. ولا شك ان اللبنة التي تعد لحمل الدعوة. من هي اللبنة هنا؟ من هم اللبنة - 00:10:50

تؤدي لحمل الدعوة للعناصر. الصحابة. اه. شبه الصحابة بماذا؟ بلبنات. اللبنة هي ماذا؟ يا مشايخ. الحجر الذي يبني به البيت. وهؤلاء هم اساس الدعوة. واقامة الدولة الحضارة تحتاج الى الثبات الذي يعينه على تحقيق الاهداف السامية والغايات الجميلة والقيم -

00:11:10

يعني الصحابة لابد ان يتربوا هذه الدعوة العظيمة لانهم هم الذين س يحملون الدين. هذه اهم الصفات التي اتصفت بها الجماعة

المؤمنة الاولى كم صفة ذكرت؟ نعم. ذكر الصبر وللحرف في الدعاء والاخلاص والثبات. طيب. انتشار - 00:11:30

خاوتنا. السلام عليكم. اه شعار سفي على اه يعني ان رأى السيف فوق رقبته. هؤلاء حبل المشنقة. المشنقة تعرف انما ايش نقوم

بالحكم اهداف الحنة انتشار الدعوة في بطون قريش وعلايتها - 00:11:50

كان انتشار الدعوة كان انتشار الاسلام في المرحلة السابعة في سائر فروع قريش بصورة متوازنة. متساويا دون ان يكون ثقل كبير

لاي قبيلة. لان قريش قبيلة فيها ماذا؟ فيها بطون كثيرة. بطون البطن تحت القبيلة. فالاسلام انتشر - 00:12:10

في بطون كثيرة لم ينتشر فيه بطن واحدة. وهذه الظاهرة مخالفة لطبيعة الحياة القبلية انذاك. وهي اذا افقدت الاسلام استفادة كاملة

من التكوين القبلي والعصبية لحماية الدعوة الجديدة ونشرها فانها في الوقت نفسه لم تقلب عليه العشائر الاخرى - 00:12:30

بحجة سابين لك ماذا يقصد. بحجة ان الدعوة تحقق مصالح العشيرة التي انتمت اليه. ما معنى هذا؟ يعني من حكمة الله مثلا من من

قريش كان فيها بني مخزوم بني امية. مثلا بني عبد الدار كل هذه تسمى ماذا؟ بطون. طيب هل الاسلام - 00:12:50

انتشر في بطن واحد؟ لا. لا. كل بطن اسلم منها بعض الصحابة. طيب. فلم يستفد الاسلام من العصبية القبلية. لو كان بطن واحد اسلم

كانوا سيحسون النبي عليه الصلاة والسلام بقوتهم من باب مادة العصبية القبلية. هذه مصلحة لم تكن موجودة. طب هناك مصلحة

اخرى وجدت بسبب - 00:13:10

لهذا ما هي؟ انه لو اسلم بطن واحد ممكن باقي البطون ستقاتل هذا البطن ويقولون هذا البطن يريد ان يكون افضل منا فهت هذا

معنى قوله ماذا؟ فانها في الوقت نفسه لم تقلب عليه العشائر الاخرى. معنى تقلب عليه؟ تثير عليه. نقول الم - 00:13:30

او عليه اي اثاره عليه. مثلا الخوارج ماذا فعلوا ضد عثمان؟ ها؟ قلبوا عليه الناس. ها؟ جعلوا الناس يخرجون عليه. فيتألب عليه هذا

الفعل. حس عليه. لو استغنى الا مع الثورة. اه. فهت؟ وانا كده. مم. من الايثار - 00:13:50

ماذا فعل الخوارج مع عثمان؟ ثور. وخرجوا على عثمان صح؟ نعم. وقلبوا الناس عليه. يعني يقول عثمان يفعل كذا وكذا وكذا فتخرج

عليه شجعه قلبه عليه شجعه للخروج عليه. فهت؟ فهت؟ او يستعمل فقط في هذا السياق. اه في هذا السياق او مثلا - 00:14:10

الاب عندما طلق امراته الا باولاده وعلى امهم. كما يحدث هذا هو هذا هو نعم فهمتوا كيف قال يعني انت ستستفيد من هذا الكتاب آ

كلمات جديدة كثيرة. هدفي الاول لكن بعد - 00:14:30

لابد ان الاسلوب الادبي في الكتاب هو يستخدمه في استنباط العبر. اما سرد الاحداث يعني اسلوبها سهل. ثم اللغة بسهل طيب فانها

في الوقت نفسه لم تقلب عليه العشائر الاخرى. بحجة ان الدعوة تحقق مصالح العشيرة التي انتمت اليها. وتعلي من قدرها على

حساب - 00:15:00

العشائر الاخرى. ولعل هذا العشيرة قلنا البطن يعني. الجماعة. ولعل هذا الانفتاح المتوازن على الجميع اعان في انتشار الاسلام في

العشائر القرشية العديدة دون تحفظات متصلة بالعصبية. بمعنى ادوية تحفظات متصلة بالعصبية. يعني لو ان الاسلام انتشر في مثلا

قبيلة ابي بكر فقط - 00:15:20

بطن ابي بكرتين. ممكن البطون الاخرى لا تسلم. يقولون هذا الاسلام يقوي تيم ونحن لن نسلم. لان الاعراب كان عندهم عصبية شديدة

جدا فلو كان الاسلام انتشر في التين كان ممكن الناس الاخرين ما هذا من البطون الاخرى؟ يقول ان المسلم لان هذا سيقوي ماذا؟

سيقوي تيم هذا معنى قوله - 00:15:40

لعل هذا الانفتاح المتوازن. معنى انفتاح انتشار الاسلام. المتوازن المتساوي. على الجميع على جميع البطون اعان في انتشار الاسلام

في العشائر القرشية العديدة دون تحفظات. تحفظات يعني احتياطات متصلة بالعصبية. التحفظ ان - 00:16:00

تحفظ على هذا الامر اعتراض. بالضبط. دون اعتراض متصل بالعصبية. ممكن شخص يقول خلاص نحن لنسلم لان كل كانوا من تيم وهذا سيقوي ماذا؟ سيقوي تيم. قال مثال مثال ذلك. قال فابو بكر من تيم. ابو بكر من - [00:16:20](#)

طيب وعثمان ابن عفان من؟ بني امية. والزبير بن العوام من بني اسد ومصعب بن عمير من بني عبد الدار. وعلي بن ابي طالب من بني هاشم. بطن النبي عليه الصلاة والسلام. وعبدالرحمن بن عوف من - [00:16:40](#)

تاني زهرة وسعيد بن زيد من بني عدي. بني عدي هو القوم من؟ عمر. نعم؟ لان سعيد بن زيد بن عم عمر وعثمان ابن مطعون من بني جمح. احفظ هذه البطون يا اخي. احفظ هذه البطون. لان كل هذه البطون كانت في قريش. اشرفها بني هاشم. نعم - [00:17:00](#)

بل ان عددا من المسلمين في هذه المرحلة لم يكونوا قرشيين اصلا. فعبدالله بن مسعود من هذيل ابن غزوان من مازن وابدأ من الاوائل الذين اسلموا. وعبدالله ابن قيس من الاشعريين من عبدالله ابن قيس؟ ابو موسى الاشعري. هم. عبد الله ابن قيس هو ابو موسى - [00:17:20](#)

وعمار ابن ياسر من عنز من من مدحج او من مدحج مدحج. وزبي ابن حارثة مدحج. نعم. والطفيل والطفلي بن عمرو من دوس من قبيلة اسمها دوس وعمرو بن عبسة من سليم ما لعمر بن عبسة - [00:17:40](#)

هذا اصلا من اوائل الناس الذين اسلموا ولكنه رجع الى قبيلته ولم يأتي للنبي الا بعد الهجرة. له حديث في مسلم هو الذي اتى النبي فقال ماذا من معك؟ من تبعك؟ ها؟ قال آآ عبد وحر. فقد اريد ان اتبع. كان من قبيلة بعيدة في الجزيرة. قال - [00:18:00](#)

فقال له الا ترى ما نحن فيه؟ يعني من استضعاف؟ فاذا ظهرت فائتي. فرجع الى قوم وظل يدعوه من الاسلام حتى اتى النبي في المدينة بعدما هاجر. سمع انه هاجر. فقال اوتذكرني؟ قال نعم انت الذي اتيتني بمكة - [00:18:20](#)

النبي عليه الصلاة والسلام والصلاة في حديث المواقيت. ها؟ قال ثلاث ساعات كنا نهانا النبي ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا. من بعد طلوع الفجر حتى سترتفع الشمس الحديث. طيب الشأن الحديث ماذا؟ ان عمرو بن عبس هذا كان في هذا الوقت قال ماذا؟ كنت ربع الاسلام - [00:18:40](#)

هو هذا ايه رأيك؟ كان ماذا؟ اضربه على الاسلام. لماذا؟ لان النبي وحر وعبد. قيل ابو بكر و زيد. ولكن هذا رأيك لان بعض اهل العلم قال لا شك انه اسلم في هذا الوقت وناس اخرون مثل علي وخديجة. قبل عمرو لكن هو اخذ بظهر كلام النبي انما هو حر وعبد - [00:19:00](#)

فقال حر وعبد والنبي وانا اذا انا الربيع. فهمت؟ عمرو بن عبس قال من السابقين الاولين يعني. وان كان لم يصحب النبي في مكة. قال وعمر بن عبس ده من سولية. وصهيب النمري من بني النمر بن قاصد. الذي يسمى صهيب الرومي - [00:19:20](#)

وليس روبايا اصلا. نعم هو اسر من الروم فنسب اليه. طيب لقد كان واضحا ان الاسلام لم يكن بمكة. هذه القبائل كلها خارج مكة اصلا. طيب. قال هو اخذ هذا من كتاب السيرة النبوية للعمري - [00:19:40](#)

كتاب مهم جدا اخبرتكم به في اول درس. لقد شق النبي صلى الله عليه وسلم طريقه بكل تخطيط ودقة. واخذ بالاسباب مع التوكل ماذا؟ لا شقة. شق الطريق اي مشى فيه. شق الطريق - [00:20:00](#)

عبير نقول شق طريقه ها اي اجتهد ومشى في الطريق. تقول مثلا لابنك لابد ان تشق طريقك في الحياة. ما المعنى؟ تبدأ تبحث عن عمل وهكذا. تشق الطريق. فان تشق الطريق - [00:20:20](#)

وايضا ممكن يستخدم هدف معنوي. ممكن يستخدم ايضا في الحسي. نقول شقت الدولة الطرق. يعني ماذا؟ مهدت الطرق. فهمت؟ ان هو اصلا في الاصل حسي مم ولعل هذا الانفتاح متوازن. الانفتاح انتشار الاسلام بالتساوي. تساوي صح - [00:20:40](#)

يعني في قبائل مختلفة في النفس تفهم ليس في قبيلة واحدة. لقد شق النبي صلى الله عليه وسلم الطريق بكل تخطيط ودقة. واخذ بالاسباب مع التوكل على الله عز وجل. فتم بالتربية العميقة والتكوين الدقيق والتعليم الواسع. والاحتياط الامني والانسياب الطبيعي في المجتمع. الانسياب الطبيعي - [00:21:00](#)

انتشار انساب الماء اي سال. انساب الماء اي ماذا؟ سال. فالمقصود بالانسياب الطبيعي هو الانتشار لان ما عندما يسير ينتشر في

المجتمع. والاعداد الشامل المرحلة التي بعد السرية لانه عليه الصلاة والسلام يعلم ان الدعوة الى الله لم تنزل لتكون دعوة سرية

يخاطب بها الفرض بعد الفرض. بل نزلت - [00:21:20](#)

الحجة على العالمين وانقاذ من شاء الله انقاذه من الناس. الاسلام لم ينزل ليكون ماذا؟ ليكون ها وقال هذا الان الاسلام لم ينزل ليكون

غير مشهور دعوة فردية. مرة اخرى - [00:21:40](#)

شق النبي صلى الله عليه وسلم الطريق بكل تخطيط ودقة. واخذ بالاسباب مع التوكل على الله تعالى. فاهتم بالتربية العميقة ثلاثة

عشر عاما في مكة يربي اصحابه على التوحيد. والتكوين الدقيق. والتعليم الواسع. والاحتياطي الامني - [00:22:00](#)

والانسياب الطبيعي في المجتمع والاعلان الشامل للمرحلة التي العادة السرية. لماذا؟ لانه عليه الصلاة والسلام يعلم ان الدعوة الى الله

لم تنزل لتكون دعوة سرية يخاطب بها الفرد بعد الفرض. بل نزلت لاقامة الحجة على العالمين. وانقاذ من شاء الله انقاذه من الناس.

من ظلمات - [00:22:20](#)

الشرك والجاهلية الى نور الاسلام والتوحيد. ولذلك كشف الله تعالى عن حقيقة هذه الدعوة وميدانها منذ خطواتها الاولى. حيث ان

القرآن المكي بين شمول الدعوة وعالميتها. ما معنى هذا؟ العجيب ان النبي كان في مكة مستضعفا والقرآن - [00:22:40](#)

تكلمه عن ماذا؟ عن ان هذا الدين لكل الناس لكل الدنيا. ان هو الا ذكر للعالمين. وما هو الا ذكر للعالمين. وهذه الايات مكية ان الدعوة

جاءت لتخاطب البشر كل البشر. ولتنقذ منهم من سبقت لهم من الله الحسنی - [00:23:00](#)

ما معنى؟ الذين سبقت لهم من الله الحسنی الذين قدر الله ما لا؟ هدايتهم كتبهم من السعداء ان الذين سبقت لهم منا الحسنی اولئك

عنها مبعدون. عنها عن ماذا؟ عن النار. عن النار. وهذا يعني ان - [00:23:20](#)

جاءت ومن خصائصها الاعلان والصدع. ما معنى الصدع لو قررت ما نمشي ابطأ لا بأس. معنى الصدى فاصدع بنا تؤمر. تؤمر. هذا في

سورة الحجر. سورة مكية. نزلت في اول الامر بالجهر بالدعوة كما - [00:23:40](#)

مم. الدعوة السرية كم كانت؟ ثلاثة سنين. هم. ثلاثة سنين. الدعوة السرية ثلاث ثلاثة سنين. ثم قال الله ماذا؟ فاصدع بما تؤمر. معنى

ايه اصدع؟ اجهر. اجهر. هو الجهر. صدع بي اي جهرة - [00:24:10](#)

طب لماذا سمي لماذا لم يقل له اجهر بما تؤمر؟ من يقول؟ فاصنع. طب كلمة الصدع جاءت في القرآن في جزء عامة ها سورة الطارق

ماذا نقول؟ والسماء ذات الرجوع والارض ذات - [00:24:30](#)

الصبر. اه. ما معنى الاية؟ معنى الارض نهاية الصلاة يعني. يعني الله يقسم بالارض ويقسم بالسماء. اقسم السماء ذات الرجوع يعني ذات

المطر. طب لماذا من باب الفائدة يعني؟ لماذا سمي حتى تهتم الصدع والرجع؟ لماذا سمي المطر - [00:24:50](#)

لماذا سمي المطر رجعا؟ رجع المطر اصلا مأخوذ من الارض. البخار يذهب الى السحاب. صح؟ صح. لولا البحر ما نزل المطر لماذا خلق

الله الارض سبعين بالمئة ماء؟ سبعين بالمئة ماء. حتى يكفي الناس ليشربوا يقولون هذا - [00:25:10](#)

لو كان اقل من هذا لبات الناس اصلا. يعني الارض ثلاثين بالمئة يابسة وسبعين بالمئة ماء. سبعين بالمئة بحر ومحيطات وانهار.

فالسماء عندما دخل البخار ماذا يذهب؟ يذهب الى السحاب. ثم السحاب يرجع ما انا ايننا. هذا هو المطر. طب ولماذا اقسام -

[00:25:40](#)

الارض ذات الصدع. لان النبات صدع بالضبط شقة. نقول تصدعت الارض يعني ماذا الصبر والشق. فالله اقسام بالارض ذات الصدع.

وهذا من عجائب الارض. كيف هذه الارض صلبة جدا؟ وتستطيع ان - [00:26:00](#)

تبنى عليها البيت والنبات الضعيف يستطيع ان يشقها. انا من النيات العظيمة النباتية ان يشقها اذن السؤال الآن لماذا سمي الجهر

صبعا؟ لماذا لم يقل فاجهر؟ مجاهرة جهرة جهرة بالكلام مثل سبعة بالكلام - [00:26:20](#)

قال بعض المفسرين لان الجهر يلزم منه التمايز بين المؤمنين والكفار. فيصبح المؤمنين في شق والكفار كما تنشق الارض. فهمت

الصدع؟ يعني يصبح بين المؤمنين والكفار تمايز. كما ان الارض اذا تصدعت - [00:26:40](#)

ها تميزت فهمت هذا المعنى؟ هذا المعنى مهم. ان ان الجهر يلزم منه الولاء والبراء. فاصدع هذه فيها ماذا فيها الولاء والبراء. وبعد ان

تجهر ما الذي سيترتب على هذا؟ ان تكون انت في شق وهم في شق انت في صدعهم في صدرك. فهمت - [00:27:00](#)
ويقول من خصائص الدعوة الاعلان والصدقة. والبلاغ والبيان والانذار. وكل هذه الالفاظ ان عليك الا البلاغ. وانزلنا عليك الكتاب وانزلنا
عليك الذكر لتبين للناس. انما انت منذر. وتحمل ما يترتب على هذا - [00:27:20](#)

نجيب والايذاء والقتل. تحمل ما يترتب على هذا من التكبيد والايذاء والقتل. على حالة ماذا ترجع الى ماذا؟ على الدعوة طالما لك
اعلنت بلغت بينت لابد ان تؤذي. بل قد تقتل - [00:27:40](#)

ان استسرار النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته اول الامر انما حال استثنائي لظروف يا بسات خاصة. نعم! ماذا الطلب السرية.
الالف والسين والتاء ما معناها في اللغة؟ لا. ليس فقط الطلب بالتأكيد هو. ما معناها؟ الطلب والمبالغة - [00:28:00](#)

فقد يقصد بها المبالغة انه بالغ في السرية وهذا اولي. او طلب السرية. نعم. يعني الف والسين والتاء مثل قولك مثلاً واستغنى الله
معنى استغنى الله؟ طلب ان يكون غنيا يعني الله استغنى الله مبالغة في الغنى. ان استسرار النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته

اول - [00:28:30](#)

مبالغة في السرية. انما هو حال استثنائي. ليس حالا اصليا لظروف ولما بسات اي احوال ملابسات احوال خاصة. وهي ظروف وبداية
الدعوة وضعفها وغربتها. وينبغي ان يفهم هذا ضمن هذا الاطار. ما معنى؟ ضمن هذا الاطار - [00:28:50](#)

من ضمن نادي الحدود. يعني لا تأتي تقول النبي عليه الصلاة والسلام كانت دعوته ماذا؟ سرية. وتريد ان تجعل دعوتنا في هذا الزمان
دائما؟ سرية هذا في حال فقط الضعف. الضعف. اما اذا كان هناك قدرة على الجهر يجب ان تجهر. انما - [00:29:10](#)

هو حال استثنائي لظروف ظروف الضعف. انهم كانوا ضعفاء. الظروف التي كانت بسببها سرية الدعوة ضعفاء. ها مرادف للاطار.

الحدود بالضبط. تعرف اطار الصورة. الصورة توضع في اطار. نعم. الصورة. هذا هو اطار - [00:29:30](#)

ان الكتمان وان كان الكتمان والاستسار سياسة مصلحة في كثير من امور الاسلام في الحرب والسلام. كتمان واستسار. تتعدل كيف
استطاع المجاهدون في غزة ان يفعلوا كل هذا. يعني يقولون اعدوا الف مقاتل. طب لم يتكلم واحد منهم مثلاً مع زوجته مع صديقه

يقولون نحن سيكون عندنا معركة كبيرة ضد اليهود. ولم - [00:29:50](#)

اتكلم كيف وكيف لم ينتشر واليهود هؤلاء عندهم مخبرات يقولون من اقوى المخبرات في العالم؟ يقولون ان مصر اخبرهم من قبل.

نعم صحيح وهم لم يبالوا قالوا هؤلاء المسلمين الانبياء لا - [00:30:20](#)

ذهب واحد بدون ذكر اسماء يعني. واحد مشهور يعني في الحكومة. ذهب قبل بنيامين ننتيا هو بنفسه. سبحان الله. نعم قال وذهب
انا رأيت في القناة اليوم اه حوار في هذا المترجم بالعربية. وهم الان يريدون ان احاكمه ننتيا هو. نعم يا سلام. يقول هو قائل وكيف لم

يسمع هذه الاخبار و - [00:30:40](#)

ان استسرار النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته اول الامر انما وحال استثنائي لظروف وملابسات خاصة وهي ظروف بداية الدعوة
وضعفها وغربتها وينبغي ان يفهم هذا ضمن هذا الاطار. وان كان الكتمان والاستسار - [00:31:00](#)

سياسة مصلحة لكثير من امور الاسلام. في الحرب والسلام هو كذلك في موضوع الدعوة. فليست شعروا بها اي بالدعوة. كان

لضرورة فرضها الواقع. والا فالاصل هو بيان. الاصل هو الجهر. هو بيان دين الله وشرعه. وحكمه لكل الناس - [00:31:20](#)

اما الاستسار بما سوى ذلك من الوسائل والخطط والتفصيلات في امر مصلحي. ما معنى هذا؟ هذا كلام مهم. الدين كله كله لابد ان
يبين. اما الوسائل للدعوة وسائل الدعوة يمكن ان نستسر بها. الاستسار بما سوى ذلك سوى ذلك - [00:31:40](#)

من الوسائل للدعوة من التخطيط من التفصيلات فهو امر مصلحي معنى امر مصلحي يرجع الى الاجتهاد والاجتهاد والمصلحة خاضع

للنظر والاجتهاد البشري. اذ لا يترتب عليه كتمان للدين. يعني مثلاً لا يلزم ان - [00:32:00](#)

عرف الناس ان الذي يدعو الى آ في هذا المسجد هو فلان ابن فلان لا يلزم لان هذا قد يضره مثلاً قد يكون في ضرر علي. نعم. اذ لا

يترتب عليه كتمان للدين ولا سكوت عن حق ولا يتعلق به بيان ولا بلاغ. وبذلك مثلاً معرفة - [00:32:20](#)

عدد الاتباع المؤمنين بالدعوة. كم عددهم؟ هذا امر مصلحي. لا يخل بقضية البلاغ والانذار. التي نزلت الكتب وبعثت الرسل من اجلها

فيمكن ان يظل سرا متى كانت المصلحة في ذلك؟ اذا كانت المصلحة في اخفاء مثلا - 00:32:40

عدد الذين اسلموا في اخفاء مثلا اماكن اجتماعية مثلا. مع القيام بامر الدعوة والتبليغ. ولهذا فان النبي عليه الصلاة والسلام حتى وانذر الناس واعلى النبوة ظل يخفي اشياء كثيرة. لا تؤثر على مهمة البلاغ والبيان كعدد اتباعه واين يجتمع بهم؟ وما هي الخطط التي يتخذونها - 00:33:00

ازاء الكيد الجاهلي. هذا الكلام اخذه من كتاب الشيخ سلمان. مفهوم؟ كان يعرض اتباعه. يعود يعني كل واحد فينا يعني لم لم اين هذا؟ لعبه كان يعد يعد يعد ان يجهز - 00:33:20

فرق بين اعد وعد. عد يعد هذا ثلاثي. هذا يعد اتباعه. اكمل الجملة اكمل جملة. ليكونوا يجهز. يجهز. المبحث الثالث البناء العقدي في العهد المكي فقه النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع السنن. السنن الالهية. السنن المقصود بها ماذا؟ القوانين الكونية. السنن الربانية - 00:33:40

تفهموني هذا التعبير؟ نعم. سنة ربانية في الكون. ان بناء الدول وتربية الامم والنهوض بها. يخضع وقوانين وسنن ونواميس.

النواميس هي القوانين. تتحكم في مسيرة الافراد والشعوب. والامم والدول وعند التأمل - 00:34:10

في سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. نراه قد تعامل مع السنن والقوانين بحكمة وقدرة فائقة. ان السنن هذا كلام مهم جدا في هذه كلام مهم جدا. ان السنن الربانية هي احكام الله تعالى الثابتة في الكون. هذا معنى السنة الربانية. وعلى - 00:34:30

الانساني في كل زمان ومكان. الثابتة في في الكون وعلى الانسان في كل زمان ومكان. وهي كثيرة جدا. هناك كتب الفت فيها رسالة للدكتورة في هذا الموضوع. والذي يهمنا اسمها السنن الالهية. والذي يهمنا منها في هذا الكتاب ما يتعلق بحركة النهوض تعلقا وثيقا - 00:34:50

ان المتدبر لآيات القرآن الكريم يجدها حافلة اي مملوءة. يجدها ماذا مملوءة معنى حافل في اللغة حافل سمي الحفل حافل ان يمتلئ بالناس. والحافلة تمتلئ في مصر ما شاء - 00:35:10

نعم ان السنن الربانية هي احكام الله تعالى الثابتة في الكون وعلى الانسان وفي كل زمان ومكان. وهي كثيرة جدا والذي يهمنا منها في هذا الكتاب ما يتعلق بحركة النهوض تعلقا وثقا. يعني كيف تقوم الامم حركة النهوض بها لماذا - 00:35:30

كيف تقوم الامم؟ هذا المقصود بحركة الامم. فهمت؟ عبدالكريم زيدان زيدان. هناك اكثر من كتاب بهذا العنوان. سنة الهية اكثر من كتاب. لكن الذي اقصده كتاب عبدالكريم زيدان ان السنن الربانية هي احكام ان المتدبر لآيات القرآن الكريم يجدها حافلة بالحديث - 00:36:10

من حديث عنا فضل عنه. عندكم منى وعن عن خطأ. بالحديث عن سنن الله تعالى. التي لا تتبدل ولا تتغير ويجد عناية ملحوظة بابرار تلك السنن. اهتمام يعني باظهار تلك السنن. وتوجيه النظر اليها واستخراج العبرة منها - 00:36:40

والعمل بمقتضياتها لتكوين المجتمع المسلم المستقيم على امر الله. والقرآن الكريم ان شاء الله رب العالمين. نعم؟ ان يشتري ممكن تقرأ من عندك؟ ولقد شاء الله رب العالمين ان يجري - 00:37:00

امر هذا الديني والامر آ بل امر هذا الكون على سنن جارية. لا على سنن خارقة. وذلك حتى لا يأتي. ما معنى على سنن اربل على سنن خارقة ما المعنى؟ هذه حكمة عظيمة جدا. كما قلت لك هذا الكتاب فيه فوائد عقدية فيه فوائد تربوية. فضلا انه كتاب سيرة - 00:37:20

ويقول ما بحكمة الله ماذا؟ على وفي مباحث فقهية ستأتي مباحث فقهية تتعلق ببعض احداث السيرة. يعني هو يقول ماذا يقول ان الله عز وجل شاءت حكمته ان تجري الامور وفق سنن ربانية وليس وفق معجزات - 00:37:40

لان المعجزة دي خاصة بالانبياء. نعم؟ وذلك حتى لا يأتي اياجيل من اجيال المسلمين في فيتقاعسوا ويقول معنى يتقاعس؟ يترك كل شيء. يترك كل شيء. يقول نحن ننتظر المعجزة. لو كانت سنة الله انه لا ينصر الناس الا بمعجزة - 00:38:00

او لا يقوم الدين الا بمعجزة. الناس خلاص ينتظرون المعجزة. فهمت؟ يتقاعس يعني ماذا يتكاسل ويقول لقد نشر الاولون بالخوارق

ولم تعد الخوارق تنزل بعد ختم الرسالة. وانقطاع النبوات نعم ماذا بعد ذلك؟ عندك ان المتدبر عند - [00:38:20](#)
تدبر آيات القرآن الكريم يجدها حافلة اي مملوءة بالحديث. اذا ما الحكمة من السنن الربانية التي ليست مبنية على المعجزات الحكمة
ان الناس يسعون. يسعون. وهذا معنى في القرآن كثير. قال تعالى ولو شاء الله لانتصر منهم. معنى لا انتصر منهم؟ الله - [00:38:50](#)
لا اهلكه ولكن ليلو بعضكم بعض. ها من قال منكم كنتم ارسلت لكم نص امس لكلام شيخ الاسلام في هذا المعنى له مناسبة من قرأه
نعم؟ شغل الاسلام له كلام جميل في هذا المعنى. انظر ماذا يقول شيخ الاسلام. قال شيخ الاسلام - [00:39:10](#)

الجهاد للكفار اصلح من هلاكهم بعذاب سماء. عذاب سماء الذي هو ماذا؟ هلكوها. معجزة اهلاك معجزة تنزل فتهلكوها جهاد الكفار
اصلحوا افضل من هلاكهم بعذاب السماء من وجوه. انظر هذه الوجوه. الوجه الاول ان ذلك اعظم في - [00:39:30](#)
في ثواب المؤمنين. لو ان الله انزل العذاب من السماء والمسلمون يلزون في بيوتهم لن يثابوا. صح؟ صح؟ اعظم في ثواب المؤمنين.
والدليل على هذا قوله تعالى ولو شاء الله لانتصل منهم بعذاب من السماء. ولكن ليلو بعضكم بعض. يختبر المؤمنين فيزيد اجرهم.
ويعذب الكافرين فيزيد - [00:39:50](#)

عذابهم. نعم ان ذلك اعظم في ثواب المؤمنين واجرهم وعلو درجاتهم لما يفعلونه من الجهاد في سبيل الله لان تكون كلمة الله هي
العليا ويكون الدين لله. حكمة اخرى هذا انفع للكفار ايضا. جهاد المسلمين للكفار افضل من ان يعذبوا بعذاب من السماء. فانهم قد
يؤمنون من الخوف - [00:40:10](#)

قد يسلمون بسبب الخوف من القتل. ومن اسر ومن اسر منهم وسيم من الصغار يسلم ايضا. طب اذا اسرناهم لم يسلموا. اصل لهم
كفارا! سيسلم بعد ذلك خوفا ايضا. طيب. وهذا معنى قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:40:30](#)
وفي الحديث كنتم خير الناس للناس تاتون بهم في الاقياد والسلاسل حتى تدخلوهم الجنة. ما المعنى؟ يعني عندما تأسر الكافر
بالسلسلة تأسيرهم يعيش مع المسلمين كافرا فيرى الاسلام فيسلم عن حب ورضا فيدخل الجنة فيكون اسره سببا - [00:40:50](#)
في دخول الجنة. في دخول الاسلام ثم دخول الجنة. فصارت الامة بذلك خير امة اخرجت للناس. وهذا ومعنى الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر لان النبي عليه الصلاة والسلام رحمة للعالمين. حتى الكفار كيف؟ قال فهو رحمة في كل حق في كل احد بحسبه -
[00:41:10](#)

المكذبين له هو في حقهم رحمة. اعظم مما كان غيره. لماذا؟ لانه لما ارسل الله ملك الجبال واراد ان يطبق عليهم الاخشبين وان يهلك
الكفار يعني؟ قال لا استأن بهم لعل الله ان يخرج من اصلاهم من يعبد الله. فكان الرحمة لهم في الدنيا بانه منع ماذا - [00:41:30](#)
من نزول عذاب الله عليهم. وجه اخر في عزة في ان الجهاد افضل من الاهلاك من السماء. ان ذلك اعظم عزة للايمان واهله. فهو توجب
من علو الايمان وكثرة اهله ما لا يحصل بدون ذلك. يعني الان لو كان هناك جهاد يكثر - [00:41:50](#)
اتباع المؤمنين ويعلو الايمان على الكفر. انظر ماذا قال؟ فلو بلغت هذه النفوس النصر بالدعاء ونحوه من غير لكان ذلك من جنس نصر
الانبياء. المتقدمين. واما النصر بالجهاد فهو من جنس نصر الله لما يختص به - [00:42:10](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ما معنى هذا؟ الاندية المتقدمين كيف نصرنا؟ هود نوح صالح لوط كيف؟ بالمعجزات. طب كيف النبي
عليه الصلاة والسلام يعذبهم بايديهم. بالجهاد النبي كيف نصره الله على الكفار؟ بالجهاد. فما اختص الله به النبي عليه الصلاة والسلام
من نوع النصر - [00:42:30](#)

افضل من النصر الذي كان في الانبياء السابقين. فجهادنا للكفار فيه ماذا فيه اقتداء بالنبي في نوع النصر الذي نصره الله به. فهمت
هذا الوجه جميل يعني. طيب يقول اما النصر بالجهاد واقامة الحدود فهو من جنس ما اختص الله به رسوله. نعم؟ وهذا شغله -
[00:42:50](#)

كان يعذب من السماء هم يدخلون في الاسلام وظلوا الجهاد والشهادة طيب قال ان المتنبى لآيات القرآن الكريم يجده حافلة بالحديث
من سنن عن سنن الله تعالى التي لا تتبدل ولا تتغير. ويجد عناية ملحوظة بابرار تلك السنن باظهار تلك السنن. وتوجيه النظر اليها
واستخراج العبرة منها. والعمل بمقتضياتها - [00:43:10](#)

لتكوين المجتمع المسلم والمستقيم على امر الله. نعم لتكوين المجتمع المسلم المستقيم على امر الله. والقرآن انما يوجه انظار المسلمين الى سنن الله تعالى في الارض فهو بذلك يرددهم الى الاصول التي تجري وفقها. تجري وفقها اي تجري - [00:43:40](#)

بما يناسب هذه السنن. فهم ليسوا بدعا في الحياة. ليسوا بدعا في الحياة يعني ليسوا شيئا. منفصل عن هذه الحياة يعني متناسبون مع هذا الكون. فالنواميس اهي القوانين التي تحكم الكون والشعوب والامم والدول والافراد جارية - [00:44:10](#)

لا تتخلف. معنى جارية عامة تعم كل الناس تجري على كل الناس. لا تتخلف. لا لا تتغير. والامور لا تمضي جزافا في الدنيا لا تمضي. معنا جزافا بدون حكمة. والحياة لا تجري في الارض عبثا نفس المعنى. وانما تتبع هذه النووي. يعني كل ما يجري - [00:44:30](#)

الارض يتبع القوانين الالهية. فاذا درس المسلمون هذه السنن السنن الالهية وادركوا مغايزها اي معانيها تكشفت لهم الحكمة من وراء الاحداث. وتباينت لهم الاهداف من وراء وقائع. واطمئنوا الى ثبات النظام اللاتي الذي تتبعه الاحداث. عرفوا - [00:44:50](#)

ان هناك نظام الهي يحكم الكون. ولا بد ان يأخذوا بأسبابه حتى تقوم دولته. نعم! يعني مثلا من السنن الالهية نعم ان تنصروا الله ينصركم. معنى ان تنصروا الله هذه سنة الى ايه؟ من ان تنصروا الله. دينه جزاء جديد. انت ان تنصروا دينه - [00:45:10](#)

ان تقوموا بديني سينصركم ان داء ابتعدتم عن ديني لن ينصركم. طيب واطمئنوا الى ثبات النظام الذي تتبعه الاحداث. او الى وجود الحكمة الكامنة وراء هذا يعني لماذا لما هزم المسلمون في احد ماذا قالوا؟ اولما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلت اني هذا؟ معنى ان هذا - [00:45:30](#)

كيف نهزم ونحن الصحابة؟ فالله قال قل هو من عند انفسكم وزرتم بسبب عصيانكم لامر نبيكم. طيب الذي لام هؤلاء الذي نزلوا من الجبل كان سبب الهزيمة. هؤلاء ما كانوا خمسين. قتلوا جميعا الى - [00:45:50](#)

عشرة. نعم؟ قال والذي يعتمد على مجرد كونهم مسلمين لينالوا النصر والتمكين بدون الاخذ بالاسباب المؤدية. الاسباب والاسباب الحسية. الاسباب الدينية الاسباب القروية. والسنن التي تحكم الحياة واحدة. فما وقع منها من زمان ماض سيقع في كل زمان - [00:46:10](#)

والمسلمون اولي ان يدركوا سنن ربهم المبرزة لهم في كتاب الله. وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يصلوا الى ما يرجون من عزة وتمكين. فان التمكين لا يأتي عفوا ولا ينزل اعتباطا ولا يخبط عشواء. التمكين لا يأتي عفوا. معنى عفوا لا يأتي هكذا صدفة - [00:46:30](#)

ولا ينزل اعتباطا نفس المعنى اعتباطا بدون حكمة. ولا يخبط عشواء. نقول خبط عشواء اي تحرك بدون حكمة. بل ان قوانينه له قوانينه التي سجلها الله تعالى في كتابه الكريم. ليعرف عباده المؤمنون ويتعاملوا معها على بصيرة - [00:46:50](#)

سبحان الله وهذه سنن هذا كتاب آآ تقريبا اول كتاب قرأته في حياتي كنا مع آآ مع الاخوان الصغار فوق العشرة. فكان يقرآن معنى هذا الكتاب. اسمه جيل النصر. كتاب صغير. كتاب. كتاب صغير. نعم. اسمه الجيل النصري المنشود - [00:47:10](#)

هو الشيخ القرضاوي عليه رحمة الله يتكلم فيه عن ماذا؟ عن شروط التمكين يعني. ماذا يقول في هذا الكتاب؟ نعم؟ نعم وهذه سنن التي هي يجري الله تعالى عليها فلك الحياة اه ليس - [00:47:40](#)

ييسر عليها حركتها. فليس هناك شيء واحد في حياة البشر يحدث اعتباطا. اعتباطا بدون حكمة وانما يجري كل شيء في هذه الحياة حسب سنن الله تعالى التي لا تتبدل ولا تتخلف. ولا تجابي احدا - [00:48:00](#)

ما معناها تحابي؟ تجامل. نعم. نعم. ولا تستجيب لاهواء البشر. نعم. يعني اليوم بان يغير الله السنة يعني مثلا البشر هواهم ان يستعجلوا النصر. وهم لم يأخذوا بأسبابه بعد فلن يعجل الله له بالنصر. لمجرد انه يريدون - [00:48:20](#)

تعجيل النصف تحابي تحابي تجامل تعرف حابب اجامله ابن الرئيس مثلا ها هذا يحابي. امتي؟ واقصد بالاسباب المؤدي اليه لماذا؟ الى النصر. الى النصر قال فان التمكين لا يأتي عفوا ولا ينزل اعتباطا ولا يخبط عشواء بل ان قوانين - [00:48:40](#)

التي سجلها الله تعالى في كتابه الكريم ليعرفها عباده المؤمنون. ويتعاملوا معه على بصيرة. ان اول شروط التعامل المنهجي السليم مع السنن الالهية والقوانين الكونية في الافراد والمجتمعات والامم هو ان نفهم بل نفقه فقها شاملا ورشيدا هذه السنن. وكيف تعمل

ضمن الناموس الالهي؟ او ما نعبر عنه بفقه السنن؟ ونستنبط - [00:49:10](#)

ومن على ضوء فقهنا لها القوانين الاجتماعية والمعادلات الحضارية. معادلات؟ لا او شبه شبه السنن اللي الايه؟ بالمعادلة. تعرفون في

الرياضيات؟ اه. يوجد مثلا كذا ذات كذا يساوي كذا. طيب - [00:49:30](#)

مثلا في الكيمياء نتيجة يعني يوجد معادلات يعني ما في اقول لك اه هيدروجين زيرتين هيدروجين زائد ذرة الاكسجين يساوي ماء.

يلا. هل انت معادلة بمعنى معادلة؟ المعادلة في الكيمياء مثلا في علم - [00:49:50](#)

او في علم الهندسة او في علم الرياضيات. يوجد اشياء ثابتة. تعرفين مثلا الجاذبية مثلا؟ الجاذبية لها معادلة معدلة نيوتن الجاذبية.

قانون يا شيخ. قانون. قانون يعني. قانون. بالضبط. هذا هو المعادلة. المعادلة هي القانون بالضبط - [00:50:10](#)

انت المعادلة هي القانون. ما معنى هذا التشبيه يعني؟ يقول لك السنن الالهية كالمعادلات. كما ان القوانين لا لا تتخلى لا تخطى كذلك

السنة الالهية لا تخطى. نعم. يقول الاستاذ البنا الشيخ حسن البنا عليه رحمة الله مؤسس الاخوان. لا - [00:50:30](#)

تصادق لواميس الكون فانها غلبة. ولكن غالبها واستخدموها وحولوا تيارها واستعينوا ببعضها على بعض وترقبوا ساعة النصر وما

منكم ببعيد. ما معنى كلامه؟ ما معنى كلامي؟ لا تصادموا نواميس الكون. اياك ان تحاول تصادمها لماذا؟ تخالفه - [00:50:50](#)

القوانين الالهية فانها غلبة. معنى غلبة ستغلبكم. ولكن غالبوها واستخدموها ما معنى غالبوها؟ يعني من قوانين من قوانين من

نواميس الكونية ماذا؟ ان الله عز وجل ينزل البلاء بسبب الذنب ما نزل بلاء الا - [00:51:10](#)

اذا فكيف انت تغالب هذا تتوب الى الذنب؟ طيب واستخدموها وحولوا تيارها معنى حولوا تيارها بعد التيار الماء يمضي هكذا. انت لا

تستطيع ان تمنعه. لكن تستطيع ان تحول طريقه. واستعينوا ببعضها على بعض - [00:51:30](#)

ساعة النصر وما هي منكم ببعيد. معنى استعينوا ببعضها على بعض. يعني السنن الالهية تعمل ساخنة. لا يوجد سنة تعمل بعيدا عن

سنة اخرى. بمعنى من السنن الالهية انك اذا اخذت باسباب النصر الحسية والمعنوية الاسباب الشرعية - [00:51:50](#)

استقمت على دين الله عز وجل. والاسباب الحسية ان شاء الله تنتصر. لكن من السنن الالهية ايضا ان الله عز وجل قد يؤخر النصر

لحكمة. طيب فاستعينوا ببعضها على بعض. قال نلاحظ عدة امور مهمة. معنى المصادمة ومعنى المغالاة - [00:52:10](#)

ومعنى الاستخدام ومعنى التحويل ومعنى الاستعانة ببعضها على بعض ومعنى ترقب ساعة النصر. تمام. نعم. لا يتصادم مواسم

الكوني نواميس القوانين. نعم. قوانين. غالبوها لا تستطيع ان ان تمنعها لكن تستطيع - [00:52:30](#)

ان تأخذ بالاسباب الشرعية كما قلنا لا تنصح ان توقف التيار. لا تستطيع ان تغير اتجاهه. فهمت يعني؟ اقتصاد ما تم بالضبط. المنع

عدم المصادمة لا تستطيع. المغالاة ممكن. وفق الشرع. الاستخدام تستخدم هذه السنة السنة - [00:52:50](#)

نعم لتحقق غايتك. كيف الاستخدام يعني؟ كما قلنا مثلا من سنة الله عز وجل في الكفار ماذا انهم اذا زاد بغيتهم وزاد طغيانهم

وبلغ المدى لابد ان يقسموا الله عز وجل. ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته. نعم. فما فلذلك كل الدول عندما قامت يعني

مثلا هم يقولون - [00:53:10](#)

لماذا سقطت الخلافة الاموية؟ لانه في اخره حصل التنازع بين الملوك والامراء. ولا تنازعوا ففتشوا. وكان كل الدول تجد انه اذا بدأ

التنازع تعلم ان هذه الدولة سوف تسقط. حدث هذا مع الامويون العباسيين؟ نعم. قال الاستعانة ببعضها على بعض الترقب اي انتظار

ساعة النصر - [00:53:40](#)

ان ما وصل اليه السيد البنا يدل على دراسته العميقة للسيرة النبوية والتاريخ الاسلامي. وتجارب الشعوب والامم ومعرفة صحيحه

ومعرفة صحيحة للواقع الذي هو توصيف سليم للداء والدواء. ان حركة الاسلام الاولى ان حركة الاسلام الاولى التي قادها النبي -

[00:54:00](#)

صلى الله عليه وسلم. في تنظيم جهود الدعوة واقامة الدولة وصناعة الانسان النموذجي الرباني الحضاري. خضعت لسنن وقوانين قد

ذكرت قد ذكرت بعض قضايا بنوع من الايجاز. كاهمية القيادة في صناعة الحضارات واهمية الجماعة المؤمنة المنظمة في مقامة

الباطل. واهمية المنهج الذي تستمد منه العقائد - [00:54:20](#)

الاخلاق والعبادات والقيم والتصورات. ومن سنن الله الواضحة فيما ذكر سنة التدرج وهي من سنن الله في خلقه وكونه. وهي من السنن الهامة التي يجب على الامة ان تراعيها. سنة ماذا - [00:54:40](#)

سنة التدرج. وهي تعمل للنهوض والتمكين لدين الله. لا يمكن ان يحدث كل شيء بغتة ومرة نعم يخرج من السيدة نعم يخرج من الموضوع بهذا طبعا طبعا. لانه السيرة هي ديوان الاسلام - [00:55:00](#)

قيم واخلق قيم. قيم الاخلاق والمبادئ والاصول. قال ومنطلق هذه السنة ان الطريق طويل لا سيما في هذا العصر. الذي سيطرت فيه الجاهلية واخذت اهبتها واستعدادها. الالهة هي كما ان الشر والفساد قد تجذر في الشعوب واستنصاه يحتاج الى تدرج. ما معنى هذا؟ يعني من السنن الربانية - [00:55:40](#)

انك لا لا ترجو ان تغير الناس في يوم وليلة من المعصية الى الطاعة من الكفر الى الايمان. لماذا لان الشر والفساد قد تجذر في الشعوب ما نتجذر؟ يعني له جذور جذر من الجذر - [00:56:10](#)

له اصل في القلب واستنصاه استنصاه هذا الشر يحتاج الى ماذا؟ الى مثلا لما تولى عمر بن عبدالعزيز الخلافة ماذا فعل؟ كان هناك شر وفساد عظيم قبله. اخذ اموال الناس بدون حق وكذا. فدخل عليه عبدالملك ابنه. وكان من الصالحين. قال يا ابتي - [00:56:30](#) الا تغير هذه المنكرات التي فعلها بني امية؟ كانوا يأخذون اموال الناس وكذا. فقال يا بني والله وددت اني انا وانت غلط بنا وما عصي الله عز وجل. يعني نموت ولا يعصى الله. ولكن انك ان حملت الناس على الحق كله تركوه كله - [00:57:00](#)

انت لو قلت للناس اتركوا كل المحرمات التي كنتم تفعلونها مرة واحدة وافعلوا ما امرتكم به. ماذا سيفعل؟ سيتركونه كلا بل ان بعض المؤرخين قالوا ان عمر قتل. قتل بالسم لانهم طالت خلافته يتولى خلاف سنتين فقط - [00:57:20](#)

وقيل الذي سمي اقاربه من بني امية لله لما تولى الخلافة اخذ منهم كل الاموال القصور والذهب وكل شيء اخذوه. يعني من اموال المسلمين الوف مؤلفة. اول ما تولى اخذ به الاموال. فاصبحوا كباقي الناس يعني تخيل بعد ما جابوا - [00:57:40](#) ها يعني لو جاء الان آآ ملك عادل في السعودية وقال لامراء آآ ال سعود خمسة وعشرين الف امير ام خمسة وعشرين الف امير خمسة وعشرين الف امير. تاخذ منكم لعب ولهم لهم اه كل سنة نسبة من البترول. يعني ممكن ياخذ مسلا عشرين مليون دولار كل سنة كل امين يعني. خالص هاخذ منكم كل - [00:58:00](#)

نعم ان حركة الاسلام الاولى التي قادها النبي عليه الصلاة والسلام في تنظيم جود الدعوة. واقامة الدولة صح فقبلت الدعوة الاسلامية الاولى متدرجة. تسير بالناس سبلا دقيقا حيث بدأت بمرحلة الاصطفاء والتأسيس ثم مرحلة المواجهة - [00:58:20](#) مستوى المقاومة ثم مرحلة النصر والتمكين وما كان يمكن ان تبدأ هذه جميعها في وقت واحد. والا كانت المشقة والعجز وما كان يمكن كذلك ان يقدم واحد منها على الاخرى والا كان الخلل والارباك. ما المعنى؟ هناك مراحل. مرحلة الاصطفاء والتأسيس. معنى الاصطفاء؟ اختيار - [00:58:50](#)

اختيار الناس الذين يصلحون لحمل هذا الدين والتأسيس التربية. ثم المواجهة والمقاومة المواجهة بالدعوة والمقاومة. ثم بعد ذلك بعد الجهاد والمواجهة والمقاومة جاء النصر. ولا يمكن لمرحلة ان تقدم على مرحلة. واعتبار هذه السنة في غاية الاهمية. اي -

[00:59:10](#)

كنا نتكلم عنها الان. اي سنة؟ التدرج. تدرج. ذلك ان بعض العاملين في حقل الدعوة الاسلامية يحسون ان التمكين يمكن ان حققت بين عشية وضحاها. ويريدون ان يغيروا الواقع الذي تحياه الامة الاسلامية في طرفة عين دون النظر في العواقب - [00:59:30](#) ودون فهم للظروف والملابسات المحيطة بهذا الواقع ودون اعداد جيد للمقدمات او للاساليب والوسائل. يعني يقول نحن سنحكم ونذهب الى رأس الهرم. سنأخذ الحكم بالقوة مثلا ونجبر الناس على اسلامه. هذا لا يمكن. اول ناس سيخرجون عليك من؟ الناس -

[00:59:50](#)

اول ما سيعترض عليك الناس. اننا اذا درسنا القرآن الكريم والسنة المطهرة يعني هو يريد ان يقول لك انه لابد كما يسميه بعض بعض المعاصرين الشيخ سيد نسميه هذا القاعدة الصلبة. ليقول لابد من بناء القاعدة الصلبة التي تحمل المجتمع المسلم. ماذا يقصد بالقاعدة

الصلبة؟ اساس قوي - 01:00:10

قاعدة؟ اساس؟ صلبة قوية. يعني لابد اولا يكون عندك افراد؟ نعم تربوا تربية صحيحة وطويلة لحمل هذه الدعوة فهمت؟ ثم بعد ذلك نعم آآ تقيم الدولة. اننا اذا درسنا القرآن الكريم والسنة المطهرة - 01:00:30

دراسة عميقة علمنا كيف وباي تدرج وانسجام تم التغيير كيف تم التغيير؟ في بلاد العرب. ومنها الى العالم كله. ممكن تجعله على ستة وعشرين منها الى العالم كله على يد النبي صلى الله عليه وسلم. فلقد كانت الامور تسير رويدا رويدا. تسير ماذا -

01:00:50

رويدا رويدا. حسب مجراها الطبيعي. حتى تستقر في مستقرها الذي اراد الله رب العالمين. مفهوم الكلام؟ مفهوم حتى هنا؟ هذه السنة الربانية في رعاية التدرج ينبغي ان تتبع في سياسة الناس. وعندما يراد تطبيق الاسلام في الحياة واستئناف حياة اسلامية متكاملة. يكون التمكين ثمرتها. فاذا اردنا ان نقيم مجتمعا - 01:01:20

حقيقيا فلا نتوهم ان ذلك يمكن ان يتحقق بقرار يصدر من رئيس او ملك او من مجلس قيادي او برلماني انما يتحقق ذلك بطريقة التدرج اي بالاعداد والتهيئة الفكرية والنفسية والاجتماعية. والمنهج نفسه الذي سلكه النبي صلى الله عليه وسلم لتغيير الحياة الجاهلية الى الحياة الاسلامية - 01:01:50

فقد ظل ثلاثة عشر عاما في مكة كانت مهمته الاساسية فيها تنحصر في تربية الجيل المؤمن. الذي يستطيع ان يحمل عبء الدعوة وتكاليف الجهاد حمايتها ونشرها في الافاق. ولهذا لم تكن المرحلة المكية مرحلة تشريع بقدر ما كانت مرحلة تربية وتكوين. نعم.

التشريعات نزلت في - 01:02:10

المدينة بعد ذلك. نعم. لعل رعاية الاسلام لتدرج هي التي جعلت لا يقدم على الغاء نزام ليس عندنا ويقرأ هكذا ولعل رعاية الاسلام البيولوجية التي جعلت ولاية يقدم على الغاء نزام - 01:02:30

الذي كان لزاما سائدا في العالم كله عند ظهور الاسلام. هذا كلام خطأ. ارني هكذا. ساقول لك لماذا خطأ. هم. اين هو هو الشيخ القرضاوي يقول كما يقول الشيخ سيد قطب - 01:02:50

يقول كما يقول الشيخ سيد قطب ماذا يقول؟ يقول ان نظام الرق في الاسلام كان من باب المعاملة بالمثل. ثم بعد ذلك لما اتى النبي عليه الصلاة والسلام المدينة ضيق الرق. بل بعضهم يقول انها منسوخة. مش الشيخ القرضاوي - 01:03:20

ابن الشيخ القرضاوي الشيخ سيد قطب ده يفهم ماذا يقولون نعم؟ هذا باطل طبعا ليس ليس صحيح هذا خلف اجماع السلف. هم يدعون ماذا؟ ان نظام الرق كان من باب المعاملة بالمثل. طب ما الذي نسخته؟ ليس عنده الناسخ. ما الذي نسخته عندهم؟ ان الناس لما اتفقوا في القرن الثامن عشر على الغاء الرق - 01:03:40

اجتمعوا في هولندا اظن دعاء واتفقوا على غاية الرق قالوا خلاص لا يوجد رق في الاسلام. طبعا هذا باطل. الاسباب موجودة اذا انما ماذا فعل الاسلام؟ ضيق مصادر الرق. مم. الرق كان قبل الاسلام ماذا؟ واسع. يعني ممكن انت قبيلة - 01:04:00

هجم على قبيلة وتأخذ آآ افرادها اسرى. فهمت؟ اما الاسلام لم يجعل هذا الا في الجهاد فقط. نعم فهذا كلامي اتركه يعني قال والمنهج نفسه الذي سلكه النبي عليه الصلاة والسلام - 01:04:20

طيب سنة التغيير وعلاقتها بالبناء العقدي. هو منهج الزين سنة النبي. وهو المنهج نفسه الذي هلكه النبي عليه الصلاة والسلام بتغيير حياة الجاهلية للحياة الاسلامية. فقد ضل ثلاثة عشر عاما في مكة كانت مهمته الاساسية فيها تنحصر في تربية الجيل - 01:04:40

المؤمن الذي يستطيع ان يحمل عبء الدعوة وتكاليف الجهاد لحمايتها. ونشرها في الافاق. العبء. العبء المسؤولية. ولهذا اذا لم تكن المرحلة المكية مرحلة تشريع بقدر ما كانت مرحلة تربية وتكوين - 01:05:00

سنة التغيير وعلاقتها بالبناء العقدي سنة التغيير وعلاقتها بالبناء العقدي من السنن الهامة على طريق النهوض. السنة التي يقررها قول الله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:05:20

واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما لهم من دونه من وال. بابا حلو الشاي في الاية اه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما

بأنفسهم. ما معناها - 01:06:00

يعني لا يغير ما يقوم من خير الى شر حتى يغيروا ما بأنفسهم من ايمان الى معصية لا يغير ما يقوم من شر الى خير حتى يغيروا ما بأنفسهم من معصية الى ايمان. فهمت؟ فهذا يشمل الحاليين. هم. ان الله - 01:06:20

لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. قال ارتباط هذه السنة الربانية بالتمكين من امة واضح غاية الوضوح. وذلك ان التمكين لا يمكن ان حتى ان يحدث يعني في ظل الوضع الحالي للامة الاسلامية. فلا بد من التغيير كما ان التمكين لا - 01:06:40
تحقق لامة ارتضت لنفسها حياة المذلة والتخلف ولم تحاول ان تغير ما حل بها من واقع. وان تتحرر من اسره. لابد ان يغيروا اولاً يأخذ
باسباب النصر من الايمان واعداد العدة وغير ذلك. نعم. واضح الكلام؟ التمكين لن يتحقق - 01:07:00

لامة رضيت لنفسها الذل. ان التغيير الذي قاده النبي صلى الله عليه وسلم بمنهج الله تعالى بلى بالنفس. باصلاح النفس بالايمان
بالنفس البشرية وصنع وصنع منها الرجال العظماء. ثم انطلق بهم ليحدث اعظم تغيير في شكل المجتمع. حيث - 01:07:20
ثقل الناس من الظلمات الى النور ومن الجاهل الى العلم ومن التخلف الى التقدم وانشأ بهم اروى حضارة عرفتها الحياة لقد كان النبي
لقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بمنهجه القرآني بتغيير في العقائد والافكار والتصورات وعالم المشاعر والاخلاق - 01:07:40
في نفوس اصحابه. فتغير ما حوله في دنيا الناس. فتغيرت المدينة ثم مكة ثم الجزيرة ثم بلاد فارس في حركة عالمية تسبح وتذكر
خالقها بالغدو والاصال كان اهتمام المنهج القرآني في العهد المكي بجانب العقيدة - 01:08:00

نعم؟ صفحة؟ كتاب شيخنا ارتباطه سنة ربانية لله تنظيمات هذه السنة الربانية وارتباط هذه السنة الربانية بالتمكين للامة مية وسبعة
صفحة مية وسبعة قال وارتباط هذه السنة الربانية بالتمكين للامة الاسلامية واضح غاية الوضوح. وذلك ان التمكين لا يمكن ان يتأتى
- 01:08:30

في ظل الوضع الحالي للامة الاسلامية. فلا بد من التغيير. كما ان التمكين لن يتحقق لامة ارتبط لنفسه حياة المذلة والتخلف. ولم
تحاول ان ان تغير ما حل بها من واقع وان تتحرر من اسره. والاسلام يوم جاء اول مرة وقف في وجهه واقع ضخم - 01:09:20
واقع الجزيرة العربية وواقع الكرة الارضية. ووقفت في وجهه عقائد وتصوره. وجهين وجه الاسلام اسلام يعني وقفت امامه ومنعته
ووقفت في وجهه قيم وموازين. قيم يعني ايه؟ اخلاق واعراف. ووقفت في وجهي انظمة - 01:09:40
اوضاع وقفت في وجهي مصالح وعصبية. يعني كل هذه الاشياء كانت تعارض الاسلام. والتي تعارض الاسلام صحيح المسافة بين
الاسلام يوم جاء. وبين واقع الناس في الجزيرة العربية وفي الارض كافة مسافة هائلة. معنى المسافة البعد - 01:10:00
اللسان كان بعيدا جدا عن واقع الناس. وان واقع الناس بعيد جدا عن الاسلام. وكانت النقلة التي يريدون عليها بعيدة المدى. بعيدة
البعيدة يعني كيف نقل الاسلام الناس من حال حال في الاخلاق - 01:10:20
في الظلم في الكفر والشرك. كيف نقلهم من هذا الحال الى هذا الحال؟ هذه نقلة بعيدة جدا. وهذا يدل على صحة هذا الدين. لانه لا
يمكن ان يؤثر في العقائد والافكار والتصورات التي تربي عليها الانسان. لا يمكن ان يؤثر عليها وان يغيرها الا دين صحيح -

01:10:40

انظر كيف تغير عمر مثلا قبل الاسلام وبعد الاسلام وغيره من الصحابة. كانت المسافة بين الاسلام يوم جاء وبين واقع الناس في
الجزيرة العربية وفي الارض كافة المسافة هائلة. وكانت النقلة التي يريدونها عليها التي يريدون عليها بعيدة. الانتقال بعيدا جدا.
وكان - 01:11:00

تساند الواقع احقاب من التاريخ. معنى احقاب الاحقاب جمع الحقد والحقب والزمن الطويل. ما معنى؟ يعني ضلال هذا كان منذ زمن
بعيد. زمن بعيد جدا. واشتات من المصالح. مصالح متفرقة والوان من القوة. قوة متفرقة تعارض الاسلام - 01:11:20
وقفت كلها سدا في وجه هذا الدين الجليل الذي لا يكتفي بتغيير العقائد والتصورات والقيم والموازين والعادات والتقاليد والاخلاق
والمشاعر انما يريد ان يغير الانظمة. الاسلام لم يكتفي بتغيير كل هذا. بالعقائد والاخلاق والتصورات والمشاعر والحب والبغض -

01:11:40

بتغيير المشاعر. حبك لي بيصبح لاهل قبيلتك. الكفار انهم اصبح للمؤمنين مثلاً. انما يريد ماذا الاسلام يريد ان يغير الانظمة هو الذي يحكم. والاوزاع والشرائع والقوانين يغير القوانين والانظمة كما يريد انتزاع القيادة البشرية بناء الطاغوت والجاهلية ليرد الى الله والى الاسلام. هذا الكلام كلام الشيخ سيد عليه رحمة الله. ولا شك ان ما - [01:12:00](#)

حدث وكان ما زال له. ما حدث مرة يمكن ان يحدث مرة اخرى. يعني ما حدث في زمن النبي والصحابه من تمكين هذا الدين واقامته يمكن ان يحدث مرة اخرى في هذا الزمان. فقد حدث ما حدث وفق سنة جارية. لا وفق معجزات خارقة. الكلام الذي قرأناه منذ -

[01:12:30](#)

نعم. قليل لشيخ الاسلام. حدث ما حدث وفق سنة جارية لا معجزة. حتى نستطيع نحن ان نقتدي به. نعم. وقد قام ذلك البناء على رصيد الفطرة المدخر لكل من يستنفذ هذا الرصيد. ويجمعه ويطلقه في اتجاهه الصحيح. ما معنى هذا الكلام - [01:12:50](#)

بناء هذا الدين قام على الفطرة السليمة فطرة التوحيد. فكل من قوى هذه الفطرة وتمسك بهذا الوحي استطاع ان يقيم هذا الدين في الواقع استطاع ان يقيم دين دولة. ورصيد كامل صح؟ نعم؟ رصيده الرصيد اه اخذ الرصيد اخذه كاملاً - [01:13:10](#)

يتأتى يفعل؟ يمكن. تأتى امكن. ان التغيير الذي قاده النبي صلى الله عليه وسلم بمنهج الله تعالى بدأ بالنفس البشرية. وصنع منها الرجال العظماء. ثم انطلق بهم ليحدث فاعظم تغيير في شكل المجتمع. حيث نقل الناس من الظلمات الى النور ومن الجهل الى العلم ومن التخلف الى التقدم وانشأ بهم اروع حضارة عرفت - [01:13:30](#)

لقد قام النبي صلى الله عليه وسلم بمنهجه القرآني. بتغيير في العقائد والافكار والتصورات وعالم المشاعر والاخلاق. عالمي سقيا. نعم. في نفوس اصحابه. فتغير ما حوله او في دنيا الناس. فتغيرت المدينة. ثم مكة ثم الجزيرة ثم بلاد فارس. والروم في حركة العلنية -

[01:14:00](#)

سبحوا وتذكر خالقها بالغدو والاصل. اخر النهار بعد العصر كان اهتمام المنهج القرآني ممكن تاخذ فقرة منتبه حتى طيب كان اهتمام المنهج القرآني عالم المشاعر عالم كبر عالم المشاعر. عالم المشاعر يعني الشعور يقصد كل المشاعر. كل المشاعر. كان اهتمام المنهج

القرآني - [01:14:30](#)

في العهد المكي بجانب العقيدة فكان يعرضها بشتى الاساليب. فغمرت قلوبهم معاني الايمان وحدث لهم تحول عظيم. قال تعالى موضحاً ذلك الارتقاء العظيم قالت الارتقاء يعني الصعود في الايمان. او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي - [01:15:00](#)

به في الناس. سبحان الله! او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون. حقا انه تصوير - [01:15:20](#)

طائع عجيب تقف الاقلام حائرة في وصفه ما شاء الله من كتب آآ سبحان الله. ليس له علاقة بالسيرة ولكن الصنبطة منها استنباطات دقيقة جدا يعني. ان كتب المصنف في السيرة ابتداء. هذا الكتاب الذي نقل عنه انحرافات العقائدية والعلمية كتاب مهم. الكتاب الثاني

هذا. عندكم الحاشية فيه؟ اه - [01:15:40](#)

للزهراني. هو يتكلم عن اسباب سقوط الخلافة العثمانية. اسقاط الانحرافات العقدية والعلمية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجرية. يتكلم عن اسباب سقوط الخلافة انتشار التصوف والارزاء. نعم. قال خلافا عثمانياً. يقول في اخر القرنين الرابع عشر الثالث

عشر والرابع عشر - [01:16:10](#)

هجرياً. مم. اخر قرنين هجريين لماذا سقطت الخلافة العثمانية؟ يتكلم عن هذه الاسباب العقدية والسلوكية. نعم. كان اهتمام المنهج القرآني في عادل مكي بجانب العقيدة طيب هذه الاية لماذا هو التصوير الرائع؟ تقف الاقلام حيرة في وصفه - [01:16:30](#)

ان الله وصف الكافر بماذا؟ بانه ماذا؟ ميت. ميت. او من كان ميتاً فاحييناه. وجعلنا له نوراً يمشي به. طب ماذا لم يقل وجعلنا له نوراً يمشي به فقط؟ لماذا قالت الناس؟ اه يؤثر في غيره. هم. نوراً يمشي - [01:16:50](#)

في الناس فينتفع هو بمعرفة الحق من الباطل. بمعرفة الكافر من المؤمن. يستطيع بهذا النور بنور الوحي ان يحكم على الناس والناس كذلك يستفيدون من هذا النور عندما يدعوه اليه. نوراً يمشي به في الناس. وكلمة يمشي - [01:17:10](#)

تدل ان من احياء الله لابد ان يدعو. يمشي. ليس يقول ان الله هداني خلاص لاجلس في البيت. نعم. وجعلنا نور في الناس. كمان مثله الكافر في الظلمات ظلمات الكفر. ليس بخارج منها. كذلك زين الكافرين - [01:17:30](#)

كانوا يعملون يظن انه على حق الكهف يظن انه على حق. ولذلك يقول انا لا اترك هذا الحق. ولماذا ليس بخارج منها؟ لماذا قال ليس بخارج منها لماذا قال كذلك زين بعد قوله ليس بخارج منها؟ ما المناسبة؟ المناسبة انه يرى نفسه انه على حق. طبعاً - [01:17:50](#)

فلماذا يخرج النصراني يرى الذين له حق فلماذا يخرج؟ لان الله زين له كفره. فاذا زين له كفره من زين له سوء عمله فرآه حسناً. فالذي يرى عمله حسناً لماذا يخرج منه؟ ويرى انه مصيب اصلاً. يرى ان فعله صحيح - [01:18:10](#)

كذلك زهد الكافرين ما كانوا يعملون. قال حقاً انه تصوير رائع عجيب تقف الاقلام حيرة في وصفه. وكذلك الاسلوب القرآني في كل حين تنهل منه الباب. تنهل يعني ايه تشرب. نهل ينهل اي شرب. وسبه - [01:18:30](#)

القرآن بماء يشرب. الباب العقول السليمة. وتصدر عنه الاساليب. وتعجز عن ايتائه معنى تصدر عنه الاساليب نقول صدر صدر ليس معنا حرجاً. صدر عن خرج منه. لكن هنا معناها الاصلي في اللغة - [01:18:50](#)

صدر عكس ورد نقول ورد الماء ثم ماذا؟ صدر العرب تقول وردت الابل تشرب يعني ماذا؟ اتت. طب صدرت يعني ماذا؟ رجعت. رجعت. فتصدر عنه الاساليب. يعني تخرج منه الاساليب. الاساليب - [01:19:10](#)

الاسامي البلاغية من اراد ان يتكلم بافضل اساليب البلاغة فليصدر عن القرآن. فهمت؟ وتعجز وعن ايفائه حقه من التعبير. لا يستطيع احد ان يعبر عن اسلوب القرآن. من الموت الى الحياة. من الظلمات الى النور. هل يستويان مثلاً - [01:19:30](#)

مسافة هائلة ونقلة عظيمة لا يعرف عظمتها ويدرك مقدارها الا من تفرس في حالهم في ضوء هذا البيان القرآني المعجز. ما لا تفرس اي نظر جيداً. الفراسة هي التأمل والنظر. الذي ينظر في حال المؤمن - [01:19:50](#)

والكافر يعرف الفرق العظيم بينهما. بل يمكن ان ينظر في حال نفس الشخص قبل اسلامه وبعده. اسلامي في امر كيف تغير؟ ها؟ تجد كثير من الناس مثلاً كان حال كفره طاغية شديداً جباراً - [01:20:10](#)

قاسي القلب بعد اسلام تزوير رقيق القلب يحسن الى الناس ها؟ حضرتك كان معنا من زمن طويل اكثر من عشرين سنة. طالب امريكي من تركيا هو كان كافر النصير واسلم امه كانت نصرانية يعني شديدة. وكان سيء الخلق جداً معها. فوعد الاسلام اصبح يبر وهو كان السبب بسبب هذا - [01:20:30](#)

قالت له هذا الدين جيد لانه غيرك. فاسلمت يعني. اسلم بسبب هذا التغيير الذي رأيته منه قال وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم. قال وكان تصور الصحابة اين نحن؟ تصحيح الجانب العقدي لدى الصحابة - [01:20:50](#)

الام كافرة ابن حتى تعامله حتى وانا جيداً. وهو قدام المسجد يعني امه كانت يعني حاضرة يعني. سبحان الله. واسلم وين المصلحة الاسلامية للمصلحة فقط. تصحيح الجانب العقدي لدى الصحابة - [01:21:10](#)

كان تصور الصحابة رضي الله عنهم قبل البعثة التصور الاعتقاد كلمة تصور يعني تصور فيه فصول نقص فهم ينحرفون عن الحق في اسمائه. ما لا ينحرفون يعني يحرفون اسماء الله. وصفاته قال تعالى - [01:21:50](#)

تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. فينكرون بعض صفاته ويسمونهم باسماء لا توفيق فيها. الله لم يوفقه في هذه الاسماء يعني. او بما يوههم معنى فاسلاً ويلزمون اليه النقائص كالولد والحاجة فزعموه ان الملائكة - [01:22:10](#)

وجعلوا الجنة شركاء له وجعلوا لله شركاء الجنة وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات بغير علم. سبحانه وتعالى عما يصفون. ويجعلون البنات سبحانه ولهم ما يشتهون. فجاء القرآن الكريم لترسيخ العقيدة الصحيحة. تثبت وتثبيتها في قلوب المؤمنين. وان ضحي للناس اجمعين - [01:22:30](#)

وذلك ببيان توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية وتوحيد الاسماء والصفات والايمان بكل ما اخبر الله به من الملائكة والكتب والنبیین والقدر خيره وشره واليوم واثبات رسالتي للرسول عليهم السلام والايمان بكل ما اخبروا به. فقد عرف القرآن المكّي الناس فقد عرف -

01:22:50

حرف القرآن المكي الناس من هو الاله الذي يجب ان يعبدوه؟ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يريهم على تلك الايات. فقد حرص النبي صلى الله عليه منذ اليوم الاول على ان يعطي الناس التصور الصحيح. عن ربهم وعن حقه عليهم - 01:23:10
صلى الله عليه وسلم ان هذا التصور سيورث التصديق واليقين عند من صفت نفوسه واستقامت فطرتهم. وقد كانت تركيز النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التصور المستمد من القرآن الكريم قائما على عدة جوانب منها. يعني كيف عن النبي عليه الصلاة والسلام -

01:23:30

قسما بالله كيف عرفهم بالله عز وجل؟ ان الله منزه عن النقائص موصوف بالكمالات التي لا تتناهى فهو سبحانه واحد لا شريك له لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. وانه سبحانه خالق كل شيء ومالكة. ومدير امره ان ربكم الله الذي خلق - 01:23:50
السموات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش. يغش الليل النهار يطلبه حفيفا. والشمس المقامرة والنجوم مسخرات بامر. الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. والله تعالى كل نعمة دقت او عظمت وكل هذه سور مكية. نعم ظهرت او خفيت -

01:24:10

في هذا الوجود وما بكم من نعمة فمن الله. ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون. ترفعون اصواتكم بالدعاء. وان علمه محيط بكل شيء فلا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء ولا ما يخفي - 01:24:40
انسان وما يعلن الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان وقد احاط بكل شيء علما. وكانت هذه الصورة مدنية الى ان هذا موجود كثيرا في القرآن المكي. بيانه احاطة علم الله بكل شيء - 01:25:00
الله سبحانه يقيد يقيد على الانسان اعماله بواسطة الملائكة. الملائكة تكتب يقيد ان يكتب. في كتاب لا يترك صغيرة ولا الا احصاها وسينشر ذلك في اللحظة المناسبة يوم القيامة. والوقت المناسب لا يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ورقيب عتيد صفتين -

01:25:20

معنا رقيب وعتيد. رقيب اي حاضر. لا عفوا. رقيب اي مراقب وعتيد اي حاضر لانه قد يكون حاضرا ومشغولا لا يراقبك. صح؟ وقد يكون غائبا فلا يستطيع ان يراقبه. فذكر - 01:25:40
وعتيد. يعني نراقب الحاضر. عتيد اي حاضر موجود. نعم؟ ليس غائبا يعني. فهذا هو الله اعلم. بعض اهل العلم قالوا هذان اسمان وهذا خطأ. بل هما وصفان. والله سبحانه قد يطلقان على ملك الشمال وان - 01:26:00
الحسنات والسيئات. ولا سبحانه يبتلي عباده بامور تخالف ما يحبون وما يهون. ليعرف الناس معادتهم. ومن منهم يرضى بقضاء الله. وقدره. يعني الله يبتلي عباده بامور تخالف ما يحبون. وما يهون. يهود يعني يحبون - 01:26:20
حتى يعلم من يرضى بقضاء الله وقدره. ويسلم له ظاهرا وباطنا. فيكون جديرا اي مستحقا بالخلافة والامامة والسياسة ومن منهم يغضب ويسخط؟ فيكون جزاؤه غضب الله. وعدم اسناد شيء اليه - 01:26:40

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور. وذلك مع علمه بالشيء قبل اوعي لماذا قال هذه الجملة؟ لان قوله ليبلغكم قد يظن ان الله لا يعلم الا بعد ان يختبرنا - 01:27:00
لو هيعلم لكنه يريد ان يختبرنا حتى يظهر ذلك منا. فنستحق الثواب او العقاب. ان الله لا يعلق الثواب والعقاب علمه القديم انما على فعل العبد. والله سبحانه يوفق ويؤيد وينصر من لجأ اليه ولاذى بحماه ونزل على حكمه في كل ما يأتي. يعني في كل ما يفعل. وما -

01:27:20

ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. وانه سبحانه حق على العباد ان يعبدوه ويوحدوه فلا يشركوا به شيئا. بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. والله سبحانه حدد - 01:27:40
مضمونة هذه العبودية. يعني تفاصيلها معناها وهذا التوحيد في القرآن العظيم تفاصيل التوحيد. وتربى الرعين الاول رضي الله عنهم على صفات الله واسمائهم الحسنى وعبدته بمقتضاه فعظم الله في نفوسهم. واصبح رضاه سبحانه غاية مقصدهم - 01:28:00

غاية ما يريدون. وسعيهم واستشعروا مراقبته لهم في كل الاوقات. فكبحوا جماح نفوسهم من ان تزل معنى كبح جماح نفسه يعني

منع نفسه من ان تزل تعصي. كبح ايمنع واجماح نفسه اي - [01:28:20](#)

ثورة نفسي من ان تخطئ. والله مطلع عليها. وتطهر صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من شركة بجميع انواعه. سواء من اعتقاد

متصرف مع الله عز وجل في اي شيء. من تدبير الكون من ايجاد او اعدام او احياء او اماتة او طلب خير - [01:28:40](#)

بغير اذن من الله. او اعتقاد منازع له في شيء من مقتضيات اسمائه وصفاته كأنم الغيب وكالعظمة والكبرياء وكالحاكمية المطلقة والطاعة المطلقة ونحو ذلك. انسان تكنولوجيا لأ الطاعة المطلقة في كل شيء بلا استثناء. الطاعة المطلقة الطاعة العامة. ان التربية

النبوية - [01:29:00](#)

الرشيدة للأفراد على التوحيد هي الاساس الذي قام عليه البناء الاسلامي. وهي المنهجية الصحيحة التي سار عليها الانبياء والمرسلون

من قبل. فكل رسول دعا قومه الى افراد الله بالعبادة. قال تعالى عن نوح ولقد ارسلنا نوحا الى قومه اني لكم - [01:29:30](#)

نبيل مبين الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم. وقال تعالى عن هود عليه السلام والى عهد اخاهم هودى قال يا قومي

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون. وقال عن صالح - [01:29:50](#)

عليه السلام والى فمه اخاهم صالحات. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وانشأكم من الارزاق يوسع امركم فيها فاستغفروا

ثم توبوا اليه ان ربي قريب مجيب. وقال عن شعيب عليه السلام والى مدينة اخرى - [01:30:10](#)

شعيب قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيطه.

وقال عن عيسى عليه السلام ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم - [01:30:30](#)

وبالجملة فالرسل عليهم الصلاة والسلام كلهم دعوا لتوحيد الالهية وافراد الله تعالى بالعبادة لو اشتريناه بالطاغوت والاصنام. قال

تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله. ومنهم من حقت عليه الضلالة. فسيروا -

[01:30:50](#)

الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين. وقد ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته على تجريد التوحيد اي اخلاصه بأنواع

في كلية. وكان هو صلى الله عليه وسلم مثالا حيا لمؤمن الموحد غاية التوحيد - [01:31:10](#)

اني هداني ربي الى صراط مستقيم. الخطاب لمن؟ للنبي. الله يقول له قل هذا يا محمد لقومك. قل انني هداني ربي الى صراط

مستقيم. دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قل ان صلاتي ونسكي واحياي ومماتي لله رب العالمين. لا - [01:31:30](#)

لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قل غير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر

اخرى. ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون - [01:31:50](#)

نعم. وقد ادت تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه تحت كل هذا الايات كل هذا الذي قرأت ممكن ثلاث صفحات ما كان

موجود مختصرة وقد آتت تلبية الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه - [01:32:10](#)

ثمار هالمباركة فتطهر الصحابة في الجملة مما مما يضاد توحيد الالهية. وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. فلم يحتكموا الا

الى الله وحده. ولم يطيعوا غير الله. ولم احدا في غير مرضاة الله. على غير مرضات الله. ولم يحبوا غير الله كحب الله ولم يخشوا الا

الله ولم يتوكلوا الا على الله ولم يلتجئوا الا الى الله - [01:32:50](#)

ولم يدعو دعاء المسألة والمغفرة الا لله وحده ولم يذبحوا ولم يذبحوا الا لله ولم يندروا الا لله ولم يستغيثوا الا بالله ولم يستعينوا

فيما لا يقدر عليه الا الله الا بالله وحده. ولم يركعوا يسجدوا او يحجوا او يطوفوا او يتعبدوا الا لله وحده ولم يشبهه الله - [01:33:20](#)

الاف المخلوقات ولا بالمعلومات بل نزهوه غاية التنزيه واثبتوا له ما اثبت له لنفسه الصفات يعني. او له رسوله صلى الله عليه وسلم من

غير تحريف او تعطيل او تأويل ولن يخافوا خوف السر الا من الله وحده - [01:33:40](#)

ولم يصرفوا الطاعة المطلقة الا لله وحده. ولم يشركوا احدا من خلقه في خاصية من خصية خصائص الربوبية كالحياة والاماتة.

والرزق والعلم المحيط. والقدرة الباهرة والقيومية بقاء المطلق. والتحليل والتحريم ونحو ذلك. جعلنا الله ممن يحقق التوحيد قولا -

01:34:00

وعملا واعتقادا انه ولي ذلك والقادر عليه وقد جاء القرآن المكي موضحا عقيدة التوحيد. ومثبتا لرسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى الانس والجن كافة. قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس 01:34:30 تعلمون وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. المحل الشاهد قوله تعالى ماذا؟ رسول الله اليكم جميعا -

01:35:00

وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي. مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا دعي الله - 01:35:20 امنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. وغير هذه الايات في القرآن كثير والتي تثبت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم للانس والجن كافة. وكلما وكما رسخ القرآن المكي في قلوب الصحابة رضي - 01:35:40 رضي الله عنهم العقيدة الصحيحة حول التوحيد بانواعه. وحول الرسول والرسالة صحح عقيدتهم حول الملائكة وانهم خلق من خلقي يسجدون له ولا يستكبرون عن عبادته وليس لهم شرك في السماء ولا في الارض. وانهم لا يضررون ولا ينفعون احدا الا بامرهم سبحانه -

01:36:00

قال تعالى ويسبح الرعد بحمده عندكم هذه؟ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويجادلون في الله. وهو شديد المحاد. شديد القوة سبحانه وتعالى. ولله يسجد - 01:36:20 ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون. فالملائكة يعبدون ربهم فكيف يكونون الهة؟ الحمد لله فاطر السماوات والارض لجعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير -

01:36:40

ايها الذين زعمتم من دون لا لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيها من شرك وما له منهم من ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. ان الذين عند ربك لا يستكبرون على عبادته ويسبحونه وله يسجد - 01:37:00 وكذلك سائر اركان الايمان الاخرى غرسها القرآن المكي في قلوب المؤمنين باسلوب القرآن المعجز. ووضحها في الناس كافة. فبين كيفية انزال القرآن على الرسول. قال تعالى وقرآنا فرطناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا - 01:37:20 هذا معنى انه نزل مفردا. وقال تعالى الله نزل احسن الحديث في كتابا متشابهها. مثاني مع ان لماذا سمي القرآن مثاني يكرر تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ومتشابه في الحسن يعني. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي بهما -

01:37:40

يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. وما قدروا الله حق قدره. اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. قل من انزل كتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدون وتخفون كثيرا. وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا باؤكم. قل الله - 01:38:00 ثم ذروا في خوضهم يلعبون. في اي شيء. ماذا؟ متكرر. في اي شيء هذا؟ مثاني يكرر في الصلوات مثلا. القرآن يقرأ انت كل يوم تقرأ وردك تكرره. وبين سبحانه انه له كتب - 01:38:20

قبيل القرآن. وربك اعلم بمن في السماوات والارض. ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داودا زبوراً. نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل. وبين سبحانه انه بعث كثيرا من الانبياء. انه بعث كثيرا من الانبياء. وكم ارسلنا من نبي -

01:38:40

في الاولين. فبعضهم ذكرهم القرآن وبعضهم لم يذكرهم. ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك. وما كان لرسول الا باذن الله. فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون. ايضا مما يهتم به القرآن - 01:39:00 فكي وصف الجنة في القرآن الكريم. واثره على الصحابة ركز القرآن المكي على اليوم الاخر غاية التركيز. فقل ان توجد سورة مكية لم

يذكر فيها بعض احوال يوم القيامة. واحوال المنعمين واحوال المعذبين. وكيف حشر الناس وكيف حشر الناس - [01:39:20](#)
ومحاسبته. حتى لكان الانسان يرى يوم القيامة رأي العين. كأنه يرى يوم القيامة بعينه. قال تعالى وما قدر الله حق قدره والارض
جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن -
[01:39:50](#)

في الارض الا من شاء الله. ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها. لن نتعرض للكلام عن الاية لانها كلام
سيقول لكن لو فيه شيء غير واضح فيها اخبروني - [01:40:20](#)
الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون. ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما
يفعلون. وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل منكم - [01:40:40](#)
عليكم ايات ربكم وينذرونكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين. قيل ادخلوا ابواب جهنم.
خالدين فيها فبنس مثوى متكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها - [01:41:10](#)
وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فاخلوها خالدين. وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا ننبؤا من الجنة حيث نشاء. نتحول.
نزل. نبؤا اي نزل في المكان. فنعم فاجر العامل وترى الملائكة حافين اي محيطين من حول العرش. يسبحون بحمد ربهم وقضي
بينهم بالحق وقيل - [01:41:40](#)

الحمد لله رب العالمين. الان سيتكلم في الصفحات القادمة عن شيء جميل عن وصف الجنة. يعني سيتكلم في كم صفحة تتكلم عن
وصف الجنة ووصف النار. طيب قال وقد جاءت الايات الكريمة مبينة واصفة - [01:42:10](#)
فأثر ذلك في نفوس الصحابة ايام تأثير. وهذه الايات من صلاة الزمر مكية. فمما جاء في وصف الجنة في انها لا مثيل لها. في ام العين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وانها لها ابواب وفيها درجات وتجري من تحتها الانهار وفيها عيون وقصور وخيام -
[01:42:30](#)

وفي اشجار متنوعة كسدرة المنتهى وشجرة الطوبة. وتحدث القرآن الكريم عن نعيم اهل الجنة وطعامهم وشرابهم وخمرهم وانياتهم
ولباسهم وحليهم وفرشهم وعن افضل ما يعطاه اهلها وهو رضا الله عز وجل. وعن اخر دعواهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب -
[01:42:50](#)

انا مين؟ بحيث اصبح الوصف القرآني للجنة مهيمنا على جوارح واحاسيس واذهان وقلوب من المسلمين الهيمنة هي ماذا الحكم
والسيطرة. ونذكر بعض ما جاء في وصفها من خلال القرآن الكريم. اولا الجنة لا مثيل لها - [01:43:10](#)
هناك كتب كثيرة في وصف الجنة. هناك احد الارواح لابن القيم هناك وصف الجنة للشيخ يوسف الوالي. هو رسالة دكتوراة او
ماجستير على ما اذكر يعني هو الرسائل اللي بيشتريها الدكتوراة تكون في الجامعات. فيكون فيها جهد جهد وبذل وفيها اشراف -
[01:43:30](#)

فهمت؟ اللي هو رسالة ثم طبعت. رسالته في الدكتوراه ثم طبعت. بحث بحث في الدكتوراه وطبعت احداث وكلام يعني شيء خفيف
اللجنة هي التي احاديثي كلامي اللجنة هي التي تجيز ان تطبق هذه؟ اه - [01:43:50](#)
ليس شرطا تجيز ممكن ان تطلب بعد استعدادك لو شئت. حتى ان تكن جيدا. لا كثير من الناس يبقى عادي مفاجأة الاية الكريمة مبينة
واطفة للجنة. فآثر ازاى؟ طيب. الجنة لا مثيل لها. ان نعيم الجنة شيء اعده الله لعباده المتقين. اللهم - [01:44:20](#)
الجنة يا رب. نابع من كرم الله. فالجنة كرم الله. خلافا لمن؟ معتدلة. يقول يجب على الله عباده المؤمنين الجنة وجودي وفضلي
ووصف لنا المولى عز وجل شيئا من نعيمه. الا ان ما اخفاه الله عنا من نعيم شيء عظيم. لا - [01:44:40](#)

تدركه العقول. هذا بالضبط يعني ولله المثل الاعلى انت لو اتيت بشخص من الف سنة وظللت تشرح له الانترنت لكي تاخذها بالانترنت
لابد ان تشرح له الحاسوب. تشرح للحاسوب لابد ان تشرح له. من البداية خالص تعال - [01:45:00](#)
ولا الذكاء الاصطناعي كيف في مبادرة برنامج شباب بدون تنسيق الشاشة كيف تلمسها تحرك امامه يتحرك ما في داخل بعيد يعني؟

اه من بعيد انا قرأت قليلا انهم سيفعلون آآ هذا حقيقة سيفعلونها انهم سيجعلون طريقا - 01:45:20

لشيء يوضع في الرأس وهذا جربوه بالفعل على الانسان. لا تحتاج ان تتكلم تفكر في شيء نعم هذا موجود داخل الرأس سبحان الله.

هو السيارات الزاتية القيادة موجودة في موجودة في فلسطين - 01:46:00

انت عملت ايه؟ في امريكا. الشرطة وهو نام وهو يصحى هو نايم في السيارة هذا ممنوع انت نايم في السيارة هو يسوق هو يسوق

السيارة. هو الذي يسوق ها هو نايم وحده. تمشي في طريق السريعة. طب هي لو تمشي وحدها انت - 01:46:40

السيارات قضية زاتية القيادة انت لابد ان تاخذها ممكن تنام. تنام وتمشي. شيخ تاكس موجود لو حصل قد ليس زينة. اذا تعمل في

الانترنت صحيح. اذا انقطع الانترنت عندما يأتي الرئيس - 01:47:10

وتتصرف امامه وكان يبحث عن مشكلات يعني. عندما يأتي الرئيس بسيارات البرنامج امريكا منتشر جدا اللهم ارزقنا الجنة يا رب

وقد بين سبحانه وتعالى ان يجعل مرة اخرى. الجنة لا مثيل لها. ان نعيم الجنة - 01:47:40

شيء اعده الله لعباد المتقين تابع من كرم الله وجوده وفضله ووصفه لنا المولى عز وجل شيئا من نعيمها. الا ان ما اخفاه الله عنا من

نعيم شيء عظيم لا تدركه العقول. العقول لا يمكن ان تدرك هذا النعيم. ولذلك لم يصفه لنا. ولا تصلوا الى كنهه الافكار. الى حقيقته. قال

تعالى فلا تعلم نفس - 01:48:40

لهم قرة عين جزاء بما كانوا يعملون. وقد بين سبحانه وعندما قال لا تعلم نفس حتى الملائكة لا تعلم. نفس نكرة في سياق النفي. وقد

بين سبحانه وتعالى هذا الجزاء. وهو ما وفقهم اليه من اعمال عظيمة - 01:49:00

بين سبب هذا الجزاء. هو ما وفقهم اليه من اعمال عظيمة. من قيام ليل وانفاق في سبيله. قال تعالى تتجافى جنوبهم وعن المضاجع

يدعون ربهم خوفا وطمعا. ومما رزقناهم ينفقون. فذكر انهم يقومون الليل ويتصدقون. ولذلك لا تعلم نفس - 01:49:20

ساخفي لهم من قرة عين جزاء بما كانوا يعملون. درجات الجنة ان اهل الجنة متفاوتون. حكمة العبادة. نعم؟ حكمة العبادة لماذا شرع

الله ان يعبد حكمة عبادته لان الله عز وجل يحب ان يثيب - 01:49:40

الله من صفات الكرم والكرام يحب ان يعطي ويحب ان يظهر اثر اسمائه وصفاته ان اهل الجنة متفاوتون فيما بينهم على قدر في

اعمالهم وتوفيق الله لهم. وكذلك درجات في الآخرة بعضها فوق بعض. قال تعالى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم

الدرجات العلى. واولياء - 01:50:00

والله المؤمنون في تلك الدرجات بحسب ايمانهم وتقواهم. قال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض والآخرة اكبر درجات واكثر

واكبر ما معنى الآية؟ انظر كيف فضل الله بعض الناس على بعض في الصحة في المال - 01:50:20

في العلم في كل شيء. صح؟ هذا التفاضل الكبير جدا بين الناس في الآخرة بدون تفاضل اكبر منهم. حتى اهل الجنة التفاضل بينها

عظيم جدا. تعرفون الحديث الذي في الصحيحين؟ ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان اهل الجنة لا يتراءون - 01:50:40

اهل الغرف من فوقهم. اهل الجنة يرون اهل الغرف. من هم اهل الغرف؟ اهل لكن الذين اتقوا لهم غرف من فوقها غرف مبنية ماذا

ماذا في الغرف؟ الله اعلم. ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف كما تراون - 01:51:00

كوكب الذرية الغامرة في الافق. يعني انظر انت عندما ترى النجم البعيد جدا الذي ضوءه ضعيف. هذه المسافة مسافة لا يتخيلها عقلي

مسافة الفضاء. الناس في الجنة على هذه المسافات. فهمت؟ يعني يرون شيئا بعيدا جدا يقوله لاهل الغرف - 01:51:30

فان للآخرة اكبر الدرجات واكبر تفضيلا. التفضيل الاخير والتفضيل لا يعلمه الا الله. قيل انها سميت غرف لانهم يأخذون دون النعيم

بدون حساب. يغتربون النعيم اغترافا من اغترفت. معنى اغترفت؟ فهمت؟ يعني الاشياء التي - 01:51:50

تعد لا تغترفت انت عندما تذهب مثلا شخص يعطيك ذهب سيقول لك خذ بالجنه الذهب. لا تغترفت هكذا ها تأتي بفأس وتجمع كذا

هذا تغترفت يعني. نعم. قال واولياء الله المؤمنون في تلك الدرجات بحسب ايمانهم وتقواهم. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض

والآخرة اكبر درجات له تفضيلا - 01:52:10

الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما اتاهم من عمل من شيء. كل امرئ بما كسب رهين. مولى ثبت هذا؟ هو

الان يتكلم عن ماذا الدرجات الجنة. بمناسبة هذا الى درجات الجنة؟ هذه الاية اية مناسبة؟ سريعا. مما يناسبه. لا كيف هذا -

01:52:40

هم. انت سؤالي؟ هو لن يتكلم عن اي شيء. او شاف الجنة. درجات الجنة الثاني درجات الجنة. اين درجات الجنة في الاية؟ من فوق ليست في كتاب النبوة هنا ممكن تشترون كتاب افضل؟ العين الاول واسقط هذا كتاب يعني يستحق - 01:53:00

نحن الان في الاية الثانية اية تور الحقنا بهم ذريتهم اين وجه الدلالة؟ معنى ذلك انهم كانوا في درجة. والذرية؟ في درجة. انت معك الطبعة القديمة؟ نعم. القديمة الحقنا بهم ذريتهم. الحقنا ابيهم ذريتهم. وما التناهم من عملهم من شيطان. لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها - 01:53:30

غرف مبنية تجري من تحتها الانهار. ما وجد الدلالة غرف من فوقها غرف. اذا هي درجات. انهار الجنة. ذكر القرآن الكريم في ايات حديثة ان نهار الجنة. قال تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اثم وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من -

01:54:00

من قبل اللذة للشاربين. ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم غسل مصفى يعني ليس فيه اي شوائب. شائبة وسخة. عيون الجنة في الجنة عيون كثيرة الطعوم والمشارب. قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون. ان المتقين في ظلال وعيون. وقال في وصف الجنتين - 01:54:20

لمن خاف ربه فيهما عينان تجريان فيهما عينان لباختان والنضاجة التي تفور. بعد نضخة اي فارة خرج. وفي الجنة عينان يشرب المقربون منهما صرفا غير مخلوط. واشرب منهما الابرار الشراب الممزوج - 01:54:50

بغيره. العين الاولى عين الكافور. قال تعالى ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا. عيني يشرب يا عباد الله يفجرونها تفجير. فقد اخبر ان الابرار يشربون شرابهم ممزوجا من عين الكافور. بينما عباد الله - 01:55:10

ترابون وخالصا. ما معنى؟ ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافور. يغلط بالكافور تمن من الابرار. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير. ايها اعلى الابرار ام عباد الله في الاية؟ الابرار الاعلى في الاية ما كلمة عباد الله هذا عام - 01:55:30 يشمل المقربون ويشمل الابرار يشمل كل المناطق. انظر ماذا قال. ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها. يعني ايه يشرب قول يا شراب مزاج وكافور مخلوق بالكافور الكافور هذا افضل الشراب. تمام؟ ما شربت ولا اعرف ما هو اصلا. لكن هو افضل الشراب -

01:56:00

طيب هم يشربون مخلوطا الابراج يشربونها ماذا؟ مخلوط بشيء اخر. اما اما المقربون عباد الله عين يشرب بها عباد الله عباد الله يشربون من الكافور خالصة. اذا ايه هم اعلى؟ الخالص عباد الله. فهمت؟ نعم. فهمت - 01:56:20 هذا معنى قوله ماذا؟ اخبر ان الابرار يشربون شرابهم ممزوجا مخلوطا. بالعين الكافور بينما عباد الله يشربون خالصة. خالصة. لماذا قال يشرب بها؟ يشرب؟ منها. لماذا طالبين بقى ده يروى. روي بي يعني يشرب حتى يشبع. طب ما معنى يفجرونها تفجير؟ يخرجن - 01:56:40

انظر قال عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجير. من الذين يفجرونها؟ من من يفجرها من؟ على العبادة. عباد الله. بل يفجرون تفجير. يعني يجعلها تنبع في المكان الذي يريد من ملكه. فهمت - 01:57:10

يا ليت لو اردت ان النهر يكون هنا سيكون هنا. لم يعجبك هذا بعد مكان اخر كما تريد يعني. ها عينا يشرب بها عباد الله هذا من باب التشديد هناك ايات جمع بعض اهل العلم تسمى في نعيم الجنة في القرآن آآ سماها نعيم - 01:57:30

التشديد في الجنة. نعيم ماذا؟ التجديد. معنى التجديد؟ حتى لا تمل. من هذه الاية يعني؟ يفجرون تفجير؟ اليوم العين امام قصرك غدا تريدها في حديقة القصر. كما تريد يا احمد. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرهم. طيب ما تدخلش يا - 01:57:50

العين الثانية عين التسليم نعم تدمير هذا تدمير من اي فعل؟ يروى العين العين الثانية عين تسليم قال تعالى ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم - 01:58:10

من رحيق مختوم. ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. ومزاجه من تسليم. يوم الاشجار بالعين اسمها تسنيم عينا يشرب بها
المقربون المقربون يشربون منها خالصا. كما ان عباد الله يشربون من الكافور خالصة - [01:58:30](#)
ومن عيون الجنة عين تسمى السلسبيل ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسبيل. وصف بعض شجر الجنة
سدره منتهري الشجرة ذكرها المولى - [01:58:50](#)